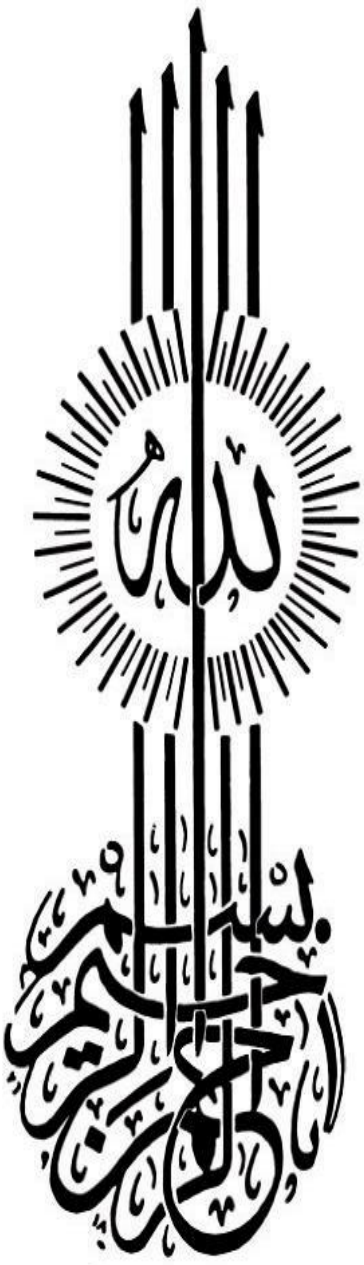
الله
بسم الله الرحمن الرحيم

فعالية برنامج قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد الباحث

حسين مرعي الشاردي

تمت الموافقة على قبول هذا المشروع البحثي استكمالاً لمتطلبات الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي ومناقشته بتاريخ : / / ١٤٣٤هـ

لجنة التحكيم والمناقشة

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	المناقشة	التوقيع
١	هشام ابراهيم عبدالله	استاذ مشارك	إرشاد نفسي	مشرفاً	
٢	مغاوري عبدالحميد مرزوق	استاذ مشارك	صحة نفسية	مناقشاً	
٣	محمود محمد البستنجي	استاذ مساعد	قياس وتقويم	مناقشاً	

إهداء

ـ إلى والدي ووالدتي أغلى الناس .

ـ إلى زوجتي العزيزة وأبنائي (ربى) ، (لينا) ، (أحمد) .

ـ إلى أخواني أخواتي الرائعين .

ـ إلى زملائي وأقاربي وكل من اهتم بدراستي .

أهدي هذا البحث مع خالص الحب والتقدير .

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون – أحمده وأشكره على توفيقه وإحسانه وعلى ما من به علي من وصول هذا البحث إلى هذا المستوى وأصلي وأسلم على البشر والنذير والصراط المنير وعلى آله وصحبه أجمعين " عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) " وفي ضوء هذا التوجيه النبوي أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لسعادة الدكتور / هشام إبراهيم عبد الله أستاذ التوجيه والإرشاد النفسي بجامعة الملك عبد العزيز على ما بذله من توجيه وعلى آراءه السديدة ولما غمرني به من علم غزير وخلق فاضل نبيل أثناء فكرة دراستي وأثناء إشرافه على البحث شكراً يوازي عطاءه ويليق بإنسانيته وأخلاقه .

كما أتقدم بالشكر وعظيم التقدير لسعادة الدكتور / خالد التميمي رئيس قسم التوجيه والإرشاد بجامعة الملك عبد العزيز الذي أكرمني بتواضعه وحسن خلقه وإبداء توجيهاته ومقترحاته التي ساهمت في إثراء البحث وإظهاره بهذه الصورة .

كما أتقدم بالشكر لزملائي في قسم التوجيه والإرشاد رئيساً ومشرفين على وقفتهم الجادة معي ودعمهم الصادق لي أثناء فترة دراستي .

وختاماً أقدم اعتذار صادق لمن نسيت أن أذكره فأشكره داعياً العزيز الحكيم أن لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،،،،

المستخلص

هدف البحث إلى أعداد برنامج ارشادي قائم على السيكو دراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة والتعرف على مدى فعاليته ، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة ، حيث تكونت العينة من (٦٧) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس والصف السادس الذين تتراوح أعمارهم من سن ١١ــ ١٣ سنة وقد قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني عليهم وتقسيمهم لمجموعتين ضابطة وعددهم (١٠) تلاميذ و تجريبية وعددهم (١٠) تلاميذ وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وإجراء القياسات القبلية والبعدية للسلوك العدواني .

هذا وقد أستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من أعداد عبدالله و أبوعباة (١٩٩٥) و برنامج ارشادي قائم على السيكودراما من إعداد الباحث يتكون من ١٠ جلسات بواقع جلستين كل أسبوع تتراوح مدة الجلسة الواحدة من ٤٥ ــ ٦٠ دقيقة

واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، وجاءت الفروق لصالح التجريبية ، وتشير النتائج لفعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، و أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج السيكودراما والتمثيل النفسي في المدارس من خلال البرامج والأنشطة العامة .

Abstract

The research aimed at preparing a counseling program based on psychodrama ti decrease aggressive behavior among a sample of elementary stage students at Qunfedha governorate as well as identifying the effectiveness of such program. The study used the experimental method on a sample of elementary stage students at Qunfedha governorate. The sample included (67) students of fifth and sixth grades whose ages varied from 11-13 years old. The researcher applied Aggressive Behavior Scale on the sample and divided the students into two groups; the control group (10) students and the experimental group (10) students. The program was applied on the experimental group and the pre-tests and post-test of aggressive behavior were conducted.

The study used the aggressive behavior scale prepared by Abdullah & Abo Abat (1995) and Counseling Psychodrama Based Program prepared by the researcher including 10 sessions; two sessions per week. Each session lasted for about 45-60 minutes.

The results showed existence of statistically significant differences between the scores means of the experimental and control groups after applying the counseling program in favor of the experimental group. The results refer to the effectiveness of the counseling program used in the study to decrease the aggressive behavior among elementary stage students.

The study presented several recommendations including the significance of paying attention to psychodrama and psychological analysis programs in schools through general programs.

قائمة المحتويات

الموضوع
الصفحة

البسملة ..... أ

نموذج اجازة الدراسة..... ب

الأهداء ..... ج

شكر وتقدير ..... د

المستخلص ..... هـ – و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجدول ..... ح

قائمة الملاحق .....ط

الفصل الأول :مدخل إلى البحث

مقدمة.....٢-٤

مشكلة البحث ٥-٦

اهمية البحث ٧

أهداف البحث ٨

مصطلحات البحث.....٨-٩

حدود البحث ٩-١٠

الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة

السيكودراما (التمثيل النفسي).....١٢-١٣

النظريات التي تشترك مع السيكودراما ١٤
أساليب السيكودراما ١٥-١٧
أهداف السيكودراما ١٧
السلوك العدواني ١٨- ٢٠
العدوان في اللغة ٢٠
تعريف العدوان ٢٠-٢٣
العدوان في المدارس وآثاره.....٢٣- ٢٤
تصنيف العدوان ٢٥
طرق ضبط السلوك العدوان ٢٦
كيفية التغلب على العدوان ٢٧
النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....٢٧- ٢٩
العوامل المؤدية للسلوك العدواني.....٢٩
الدراسات السابقة.....٣١
التعقيب على الدراسات السابقة ٣٥
فروض البحث.....٣٦

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

منهج البحث ٣٨
مجتمع البحث .....
عينة البحث .....
أدوات البحث .....
الاجراءات والأساليب الاحصائية .....

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث ومناقشتها .....

نتائج الفرض الأول ومناقشتها .....

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.....

التوصيات والمقترحات .....

المراجع .....

الملاحق .....

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	**توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر**	**٥٠**
٢	**نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات السلوك العدواني للمجموعة التجريبية والضابطة على نتائج الاختبار القبلي**	**٥١**
٣	**أبعاد مقياس السلوك العدواني والعبارات المدرجة لكل بعد**	**٥٤**
٤	**معاملات ارتباط عبارات مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه**	
٥	**معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني**	**٥٥**
٦	**معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني**	**٥٧**
٧	**جدول توضيحي لمحاور البرنامج الإرشادي**	**٦٤**
٨	**جدول يوضح رقم الجلسة وموضوعها**	**٦٥**
٩	**نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات السلوك العدواني للمجموعة التجريبية والضابطة على نتائج الاختبار البعدي**	**٧٢**

قائمة الملاحق

رقم الملحق الموضوع الصفحة

١ اسماء المحكمين .....

٢ البرنامج الإرشادي في صورته الأولية.....

٣ البرنامج الإرشادي في صورته النهائية.....

٤ مقياس السلوك العدواني.....

٥ خطاب سعادة المشرف على برنامج الدراسات التربوية العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.....

٦ خطاب سعادة المشرف على برنامج الدراسات التربوية العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.....

٧ خطاب سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة القنفذة لتسهيل مهمة الباحث.....

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدراسات العليا التربوية

فعالية برنامج قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

مقدمه من الباحث

حسين مرعي الشاردي

اشراف

د.هشام إبراهيم عبد الله

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

البرنامج التربوي بجامعة الملك عبد العزيز

١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م

الأول الفصل

مدخل إلى البحث

ـ مقدمة.

ـ مشكلة البحث .

ـ أهداف البحث .

ـ مصطلحات البحث.

ـ حدود البحث .

الأول الفصل

مدخل إلى البحث

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين إن من أعظم نعم الله على عباده أن يصبح الإنسان آمنا على نفسه، مطمئنا عليها، لا يخاف ظلماً، ولا جوراً، ولا شك أن كل إنسان يسعى دائما إلى الحياة الآمنة والمستقرة، ويسعى جاهدا لتحقيق ذلك بكل ما أوتى من قوة.

وقد اعتنى الإسلام أشد العناية باستتباب الأمن في مجتمعاته، فشرع الأوامر، ونهى عن الفساد والشرور، وشرع الحدود والزواجر الرادعة، وسن القوانين، قال تعالى: (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبرِ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ) [المائدة:٢]، وقال تعالى: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [المائدة:٣٣]

ونظراً للآثار الوخيمة والخطيرة التي تنجم عن السلوك العدواني والإجرامي فقد أصبح محل اهتمام خاص من قبل العديد من الأكاديميين، وعلماء النفس، والاجتماع، والسياسيين، ورجال القانون، والأمن حيث توجهت جهودهم نحو دراسة الظاهرة السلبية التي تقوض أركان المجتمع بالأساليب العلمية الموضوعية بغية تحديد عواملها وأبعادها الرئيسية، فضلاً عن وضع التدابير الوقائية والعلاجية التي تقلل من أخطارها وعواقبها (ال رشود، ٢٠٠٦م: ٧٦).

وتعتبر مشكلة السلوك العدواني بين طلاب المدارس من أكثر المشكلات انتشاراً وسلبية وباتت تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل التربويين حيث أصبحت مشكلة رئيسية لإدارات المدارس والمعلمين والمرشدين الطلابيين والآباء والمختصين في

مجال الإرشاد النفسي.(عمارة ،٢٠٠٤م) و (ال رشود ،٢٠٠٦م) و و(النيرب،٢٠٠٨م) و (الشهري،٢٠٠٩م).

كما يعتبر السلوك العدواني من أكثر المشكلات السلوكية شيوعياً ، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى زيادة انتشار السلوك العدواني بمقارنته بالمشكلات السلوكية الأخرى مثل: الغيرة والكذب والعناد والهروب من المدرسة والإهمال والسرقة ...الخ التي يعاني منها التلاميذ في المدارس (جبريل والموافي، ١٩٨٥م:٤).

وتمثل مشكلة السلوك العدواني في مرحلة الطفولة أهم التحديات والمشكلات الاجتماعية والنفسية ويظهر السلوك العدواني بأشكال متعددة ويودي في اغلب الأحيان إلى الانحراف و اضطراب علاقة الطفل بغيره من المحيطين به ويؤثر أيضا على سير العملية التعليمية .

و العدوان ليس شكلاً واحداً أو مظهراً واحداً ، ومن معايير السلوك ان يمتلك الفرد قدراً من الميل للعدوان بما يكفيه لمواجهة مشكلات البيئة والتغلب على العقبات وعدم الركون لليأس والخنوع لكن من غير الملائم أن يزيد هذا القدر لدرجة تعوق نجاحه لأن يكون متكيفاً اجتماعياً وما يعكسه ذلك على توافقه النفسي .(الظاهر ،٢٠٠٤م:٨٩).

ومن ناحية اخرى فقد ابتدع يعقوب مورينو في فيينا (١٩٢١م) أسلوب السيكودراما العلاجي وأنشأ أول مسرح علاجي لتقديم السيكودراما سنة ١٩٢٧م بالولايات المتحدة ويرى مورينو ان السمة الاساسية لهذا العلاج هي حرية الفعل للمثلين والتدريب على التلقائية وهذا يقابل التداعي الحر الطليق في التحليل النفسي وهكذا نجد أن عددا من المعالجين من بعده جمعوا بين التحليل النفسي والسيكودراما (زهران ،٢٠٠٥: ١٠٤).

ويرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من حب طلاب المرحلة الابتدائية للتمثيل النفسي للمشكلات أو السيكو دراما في غرس قيم التسامح والسيطرة على الغضب وكل ذلك قائم على جلسات سيكودرامية تكسب الطفل الكثير من المهارات والفنيات الشخصية والاجتماعية وتدرب الطفل على التنفيس الانفعالي عن مشكلته وتساعده على التخفيف من التوتر وكسر حاجز العزلة النفسية من حوله كما يرى أيضا أن السيكودراما طريقة فعالة وناجحة في تعديل السلوك العدواني وذلك باستخدام بعض الفنيات مثل (فنية لعب الدور ، وفنية قلب الدور ، وفنية النمذجة ، الكرسي العالي ، الكرسي الخالي وغيرها من الفنيات .

وبناء على ماسبق تبرز أهمية اعداد برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

مشكلة البحث:

أن طلاب المدارس على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم وثقافاتهم يميلون للسلوك السوى إلا أن هناك مظاهر سلوكية تصدر من البعض تعيق الطلاب بصفة عامة وطلاب المرحلة الابتدائية بصفة خاصة من تحقيق أهدافهم وتتمثل هذه السلوكيات فى سلوك العدوان.وقد تزايد الاهتمام بهذه المشكلة وبالأساليب المستخدمة في خفض هذا السلوك فى شتى بلدان العالم بوجه عام وفى الدول المتقدمة بوجه خاص .

لذا تكمن مشكلة البحث في نقص استخدام هذا الأسلوب الإرشادي (السيكودراما) في المدارس وندرة البحوث في هذا المجال المهم من جهة وازدياد مشكلة السلوك العدواني لدى طلاب المدارس من جهة أخرى .

وقد أشارت التقارير التي أعدتها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد فى وزارة التربية والتعليم إلى وجود عدد من مظاهر السلوك العدوانى، حيث يتضمن تقرير

أعد ما بين عامى ١٤٢٢هـ/١٤٢٤هـ وتم من خلاله حصراً لقضايا الطلاب الذين أودعوا دار الملاحظة أو دار التوجيه الإجتماعى وقد جاءت كما يلى:

القضايا الأخلاقية:ألفاظ نابية وبذيئة وشتائم، تحرش جنسى، فعل الواط بالقوة، الاختطاف، قضايا السرقة،قضايا المضاربات والاعتداء الجسدى: الاعتداء على معلم، الاعتداء على طالب، محاول القتل، استخدام السلاح، تدمير ممتلكات الآخرين.(وزارة التربية والتعليم،١٤٢٤هـ).

كما تشير نتائج الدراسة التي أجراها قسم التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بجده عام ١٤١٩ هـ/١٤٢٠ هـ إلى أن مظاهر السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية تتمثل فى الاعتداء بالضرب على الآخرين خارج المدرسة، وتستخدم فيها العصى والسكاكين والآلات الحادة (وزارة التربية والتعليم،١٤٢٠ هـ).

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الإرشاد أن ظاهرة السلوك العدوانى بدأت تأخذ صفة الانتشار والاستمرارية بين الطلاب وبلغت مستويات خطيرة، يصاحب ذلك ايضا قلة الوسائل والإجراءات والوقائية التي تستخدمها المدارس من أجل مكافحة والتصدى لها نظرا لقلة الدراسات المحلية المهتمة بالسلوك العدوانى التي يمكن أن تعين على فهمها وتشخيص أسبابها ، والوقوف على الأساليب الصحيحة للتصدى لها ومواجهتها ،وبالتالى فإن الفشل فى مواجهة ذلك السلوك العدوانى يترتب عليه خروج فرد جانح يتخذ من السلوك العدوانى نمطا للتعامل مع الآخرين، كما قد يترتب عليه إقتداء بعض الطلاب الأسوياء بذلك السلوك مما يؤدى إلى تفاقم المشكلة بشكل أكبر يصعب السيطرة عليها ، وقد أشارت بحوث أخرى إلى تعدد وتنوع الإجراءات والفنيات والأساليب و الاستراتيجيات المستخدمة لخفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، وهكذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في أهمية إعداد برنامج إرشادي قائم على السيكودراما مستنداً على

الطرق العلمية والأساليب المنهجية ومن ثم دراسة فاعلية هذا البرنامج في خفض السلوك العدواني .

ومما سبق تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في التخفيف من السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة ؟

٢- هل توجد فروق بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الارشادي ؟

أهمية البحث :

١- الأهمية النظرية :

تكمن اهمية البحث النظرية في أنه سوف يكون من البرامج الارشادية الأولى ، التي تستخدم أسلوب السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية في التعليم العام في المجتمع المحلي ـ على حد علم الباحث ـ و سيمثل إضافة متواضعة للمكتبة العربية بمثل هذا النوع من البحوث المهمة في مجال السيكودراما ، كما يعتبر نواة لدراسات أخرى لباحثين آخرين لتناول هذا الموضوع ولكن من جوانب مختلفة وبوسائل وبرامج مختلفة.

٢- الأهمية التطبيقية:

وتكمن اهمية البحث التطبيقية أنه يمكن الاستفادة مما سوف يسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات تساعد في إعداد برامج ارشادية مماثلة قائمة على اسلوب السيكودراما كأسلوب جديد نسبياً في البيئة العربية ، وتطبيقه على فئات عمرية أخرى لخفض العديد من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية ، كما قد يساعد البرنامج المقترح حال نجاحه فى توجيه نظر المسئولين وأصحاب القرار للتعرف على المشكلة وإبعادها ، ومن ثم العمل على موجهة المشكلة

بالاعتماد على الوسائل والبرامج الإرشادية المناسبة ، وللبحث أيضا اهمية تكمن في تناوله لمرحلة عمرية لها أهميتها حيث تشكل نسبة كبيرة من أفراد المجتمع وأيضاً لها احتياجات خاصة تتوافق مع خصائص النمو المناسبة للمرحلة العمرية لطلاب المرحلة الابتدائية حيث يمثلون رجال المستقبل وأحد أهم ثروة هذا الوطن

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأتي :

١- التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما في التخفيف من السلوك العدواني على طلا ب المرحلة الابتدائية .

٢- التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

٣- إعداد برنامج إرشادي الإرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني على طلاب المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

البرنامج الإرشادي Counseling Program :

برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية ، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة ، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف المساعدة في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين (زهران ، ٢٠٠٥م).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المنتظمة والمخططة المتتابعة تتضمن مجموعة من المهارات ، والأنشطة، و الفنيات ،التي تقدم لأفراد المجموعة التجريبية خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في خفض مستوى السلوك العدواني ،وذلك لتحقيق التوافق والصحة النفسية .

السيكودراما Psychodrama :

هو أسلوب اسقاطي وشكلاً من أشكال العلاج النفسي الجماعي يطلب فيه من المسترشد أن يعبر بالتمثيل عن مواقف ذات مغزى في حياته بمساعدة بعض الافراد الذين يقومون بدور الانوات المساعدة في وجود المرشد والجمهور(عقل ،١٩٩٩م :٤٧) .

ويعرفه الباحث اجرائياً بانه أسلوب من أساليب الارشاد النفسي الجماعي يقوم فيها المسترشد بتجسيد بعض الأدوار بهدف التعبير عن انفعالاته ، بما يودي إلى تحقيق استبصاره بمشكلاته ، وأنماط سلوكه الخاطئة .

السلوك العدواني Aggressive Behavior:

هو سلوك ينطوي على شي من القصد والنية ،يأتي به الفرد في مواقف الاحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه و رغباته مما يسبب أذى له أو للآخرين والهدف من ذلك السلوك هو تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط .(حافظ ،وقاسم ،١٩٩٣: ٢)

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها أي تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية المشاركين ، في العينة على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : سوف تتناول هذه الدراسة موضوع فعالية برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في التخفيف من السلوك العدواني

الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤ هـ

الحدود المكانية : سوف يطبق هذا البحث في محافظة القنفذة .

الحدود البشرية : سوف يطبق البرنامج على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- السيكودراما (التمثيل النفسي).
- النظريات المفسرة للسيكودراما .
- أساليب السيكودراما .
- أهداف السيكودراما .
- العدوان في اللغة .
- العدوان في المدارس وآثاره .
- تصنيف العدوان .
- طرق ضبط السلوك العدواني .
- كيفية التغلب على العدوان .
- النظريات المفسرة للسلوك العدواني .
- العوامل المؤدية للسلوك العدواني .
- الدراسات السابقة .
- فروض البحث .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الجزء من البحث عدة جوانب عن السيكودراما(التمثيل النفسي)، أساليب السيكودراما ،وأهداف السيكودراما.

وتناول أيضاً السلوك العدواني حيث تناول مفهوم العدوان ، العدوان في المدارس وآثاره ، النظريات المفسرة للعدوان ،تصنيف السلوك العدواني ،طرق ضبط السلوك العدواني، وكيفية التغلب على السلوك العدواني.

أولا :السيكودراما (التمثيل النفسي):

تمتد الجذور التاريخية للسيكودراما كأحد طرق العلاج والإرشاد النفسي إلى آلاف السنين وعبر العصور المختلفة، فقد استخدمت الشعوب البدائية السيكودراما في الطقوس التي يقوم بها الساحر، أو الكاهن بهدف طرد الأرواح الشريرة من جسد الممسوس، كذلك عرفتها الحضارة المصرية القديمة في طقوس التتويج الفرعوني. (مطر، ٢٠٠٢ : ١٦).

لقد استخدم السيكودراما في مجال علم النفس والطب النفسي نتيجة لزيادة انتشار الاضطرابات النفسية بين الناس وهو أسلوب قد يناسب جميع البيئات الثقافية وطور على يد المحلل النفسي الروماني يعقوب.ل.مورينو (j.l.Moreno)، إذ إنه أول من استخدم هذه التسمية. كما وضع أسس استخدام المسرح في العلاج النفسي ويقوم منهجه في العلاج النفسي على استخدام التكنيكات الدرامية المستقاة من تكنيكات السيكودراما . إذ يقوم المشارك بتمثيل أدوار قد تتعلق بالماضي أو بالحاضر أو مواقف حياتية مستقبلية متوقعة في محاولة للحصول على فهم أكثر عمقا (استبصار) ومن ثم َتحقيق التفريغ (التنفيس) (Blatner, 2000).

وهو أحد أنماط العلاج النفسي يطلب فيه من المسترشد أن يمثل دوراً في دراما معينة في جو مفعم بالانفعالات ذات الصلة بالإعراض والمشكلة والعوامل التي دفعته الى العلاج ويشترك بقية أعضاء فريق التمثيل في بقية الأدوار ويتم تقديمها بتعبير حر تلقائي في موقف جمعي يهيء فرص التفريغ النفسي والاستبصار الذاتي .(محمود ،١٩٩٨م: ٨٥)

وهو عبارة عن تمثسل نفسي مسرحي للمشكلات النفسية في شكل تعبير حر في موقف جماعي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي .(هشام وآخرون ،٢٠١٠م)

والسيكودراما أسلوب تشخيص وأسلوب علاج في الوقت نفسه ويشارك في عملية التمثيل أربعة عناصر المريض والمعالج والممثلون الآخرون وجمهور المشاهدين الذين يتكونون من المجموعة العلاجية . حيث أن السيكودراما تعتبر أهم واشهر أساليب العلاج النفسي الجماعي (زهران ،٢٠٠٥: ١٠٧)

إن السيكودراما لا تعني المسرح فقط وإنما هي وسيلة تساعد على إعادة خبراتنا وتجاربنا الذاتية كما لو أنها أوضاع دراماتيكية نعيشها من جديد وننفذها وكأننا نحيا حياتنا مرة أخرى بخبراتها المختلفة بكل ما فيها من انفعالات وتخيلات فنفهم ذواتنا بشكل أفضل وبشيء من التبصر (Blatner, 2000)

ويمكن لهذا الأسلوب أن يعطي فوائد جمة حيث إن تأليف التمثيلية وإخراجها يكشف عن جوانب هامة من شخصية المسترشد ودوافعه وحاجاته وصراعاته ومشاعره وهذا يساعد في فهم ودراسة الحالة ويؤدي إلى تقمص المسترشد لشخصيات لها صلة بمشكلته والقيام بأدوارهم كما هي في الواقع وكذلك يؤدي إلى التنفيس الانفعالي والتحرر من التوتر النفسي والقدرة على التعبير عن النفس والاستبصار بالذات وفهم الآخرين وشعوره بأن الآخرين يشتركون معه

بقصد المساعدة المتبادلة وكذلك التفسير الذي يلي التمثيلية يفيد تشخيصياً وإرشادياً (محمود ،١٩٩٨م : ٨٦)

ويمكن ان تدور القصة حول كيفية حل الصراعات التي تعاني منها الأسرة .(هشام وآخرون ،٢٠١٠م)

النظريات التي تشترك مع السيكودراما :

نظرية التحليل النفسي:

يرى مورينو أن مهمته في السيكودراما ما هي إلاَّ امتداد لمهمة فرويد . وأنه إذا كان التحليل النفسي يمضي ما وسعه الجهد إلى أقرب ما يستطيع من المنبع ليمسك بالمحفزات والدفاعات في عالم الأحلام، وأحلام اليقظة وما يصطنعه من حالة شبه حالمة بغية التداعي الطليق، فإن السيكودراما تحاول أن تمسك نفس الشيء في عالم " الأحلام" والتي يلعبها أصحابها أقوالاً وأفعالاً مع الآخرين، بينهم ضمن إطار من ضحالة الانتظام وضحالة التجدد، بما لا يختلف عن لوحات التات T.A.T في الاختبارات الإسقاطية.

النظرية السلوكية:

يتضح اهتمام المدرسة السلوكية بإحداث التغيير في السلوك. حيث إن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم، وأنه يحتفظ بتلك السلوكيات من خلال أسلوبين للتعلم، هما التعلم الفعال(الإجرائي)، والتعلم الشرطي.

نظرية العلاج الجشطلتي:

من الواضح أن السيكودراما تلتقي مع العلاج الجشتالتي في: وعي الإنسان بنفسه(هنا والآن) ومجابهة الخوف بنوع من لعب الدور واستخدام فنية الكرسي الخالي كما أن الهدف النهائي هو تحقيق التفاعل في العلاج الجستالتي وهو نفسه ما يحدث في السيكودراما فمبدأ هنا والآن وفنية الكرسي العالي والخالي ولعب الدور

والإدراك الشامل للموقف ككل والذي تمثل الذات أحد عناصره. (العزال والزهراني ٢٠١١م : ٢٠٣ - ٢٠٥)

اساليب السكودراما :

هناك العديد من أساليب السيكودراما ذكرها (Blatner, 2000) منها:

١- المناجاة والتداعي Soliloquy Technique : لقد حاول مورينو أن يصل إلى أعماق مستويات عالم المشارك الداخلي، وقد توصل إلى حقيقة ، مؤداها أن داخل الشخص لا يكون كاملا، إذا سبر غوره إنسان آخر، فالشخص يجب أن يعبر عما في داخله ، وذلك يساعده في إخراج ذلك في صورة لفظية، إذ يطلب من المشارك أن يتخيل نفسه في مكان ما وحده، ويطلب منه أن يحلم بصوت عال حتى إذا وصل إلى نقطة معينة يطلب منه المخرج التوقف عن الكلام ويدير وجهه باتجاه آخر عن الجمهور ثم يتحدث عما يشعر به، وما يفكر به في تلك اللحظة وهذا يساعد الفرد على التعبير عن مشاعره التي لا يستطيع التعبير عنها في الظروف العادية كما يؤدي إلى توضيح مشاعر وأفكار الفرد بطريقة تلقائية مباشرة وبدون رقابة ذهنية.

٢- تكرار لعب الدور Behavioral Rehearsal : وهو أحد أشكال لعب الدور والذي أصبح مقبولا على نطاق واسع في مجال التدريب على التو كيدية، وفى تعلم المهارات الاجتماعية، فالأدوار التي تم تجسيدها يمكن أن يعاد تمثيلها مرة أخرى، وإعطاء تغذية راجعة، والتعليم والتدريب، والإقتداء بأنموذج، وإعادة التمثيل على نحو متكرر، تماما مثل بروفات الحفلات الموسيقية أو الدرامية

٣- تقديم النفس Self-Presentation Technique : فيقوم الطفل بتقويم نفسه وأسرته وأصدقائه، إذ يلعب الطفل دور الوالد، والطفلة دور الوالدة Auxiliary-Ego فيدرك الطفل العلاقة بين الوالدين، مما يعمق العلاقة بينه وبين والديه وفهمه لهما، أو بينه وبين أصدقائه.

٤- إدراك النفس بصورة واقعية Technique Of Self-Realization (فهم الذات): تقوم الشخصية المحورية بتمثيل مواقف معينة من حياتها بمساعدة

الذوات المساعدة لبناء أسلوب خط سوي من الشخصية بدلا من الأنماط السابقة. فهو (المشارك) يمثل مواقف مؤلمة من حياته فهو يمثلها ومن خلال حركاته يخرج ما يضايقه.

٥- البديل المزدوج Double Technique : يقوم المشارك بتمثيل نفسه، وكأنه في حوار بين المشارك وذاته، ويمكن أن يلعب المشارك دور المشاهد والعكس، ويمكن أن يساعد الآخرون (الذوات المساعدة)، المشارك عندما يصل إلى ما يعانيه هذا المشارك على مستوى الذات، كما لو انه الذات المضطربة للوصول إلى حل، إذ تقف الذات المساعدة خلف البطل، وتقلده في السلوك. وقد تتكلم عنه للكشف عن مشاعر المشارك الداخلية من خلال التعبير، وتكون هذه الذات المساعدة حلقة وصل بين المخرج والمشارك، لزيادة وعيه بصراعاته الداخلية، ومشاعره المكبوتة والتعبير عنها.

٦- المرآة Mirror- Technique: عندما لا يستطيع المشارك التعبير عن نفسه بالكلام تقوم الذات المساعدة بتمثيل دوره، والمشارك مع المشاهدين يراقب الذات المساعدة، وهي تقوم بدوره، حتى أن الذات المساعدة تنادي باسم المشارك، مما يؤدي بالتالي إلى تقييم ذاتي وموضوعي لنفسه، فيرى نفسه في عيون الآخرين ويدرك أي تناقض بين ما تدركه ذاته، وبين ما تقوله ذات الآخرين.

٧- الاستعمال الرمزي Symbolic Realization: عندما يخشى الفرد التعبير عن مشاعره بصراحة، فينسج قصة معينة تعبر عن رأيه بشكل رمزي دون الإشارة بشكل مباشر .

٨- المعالجة عن بعد:Treatment Of Distance يتم من خلاله علاج الطفل وهو غائب فيمثل الأب أو الأم أو احد المقربين دور الطفل، دون علم الطفل فتمثل المواقف المضطربة أمام المعالج.

٩- الكرسي الفارغ Empty Chair Technique: هذا الأسلوب يتيح فرصة للأشخاص غير الواثقين من التعبير عن مشاعرهم، حيث يخيل للبطل أن

عدوه جالسٌ على كرسي فارغ ليتفاعل معه، فغياب الشخص يقلل من مخاوف البطل، مما يتيح له المجال من التعبير عن مشاعرهم على نحو أكثر فاعلية.

١٠- الدكان السحري: ويفترض هذا الأسلوب دكاناً مسحوراً يتعامل بالبيع والشراء ، لكنه لا يشتري أو يبيع بضائع أو سلع ، لكنه يشتري أو يبيع السمات والصفات الشخصية، أو الأفكار، أو المبادئ، ويقوم المخرج بدور البائع، أي سيطلب من أعضاء المجموعة شراء أفكار، أو مبادئ أو مشاعر يشعرون أنها تنقصهم: مثل الحب، والحنان، والشجاعة، شريطة عدم مقايضة ذلك بالنقود، بل بمشاعر يريدون التخفيف والتخلص منها: كالحقد، والحسد، والكراهية، ويركز الدكان السحري على أهمية وجود نموذج مرجعي، لتنمية تلك القيم الإيجابية والتخلص من السلبية.

أهداف السيكودراما:

يذكر عقل (1999م: ٦٤) أن استخدام السيكودراما يحقق كثيرا من الأهداف منها:

إعادة توجيه الفرد وتعليمه.

التعبير بحرية عما يشعر به مما يؤدي إلى التنفيس عن التوترات المختلفة التي يعاني منها وبالتالي ينمى لديه القدرة على التعبير عن الذات والاستبصار وفهم الآخرين

تحقيق التفاعل الاجتماعي السليم مما قد يؤدي إلى إبعاد المسترشد عن العزلة والانطوائية.

تنمية ثقته بنفسه حيث تعطيه القدرة على مواجهة ظروف الحياة المختلفة إذ يقوم بتجريبها قبل حدوثها في جو آمن.

تحسين مستوى تقدير الذات عند المسترشد من قبل الآخرين مما يساعده على تجاوز الشعور بالنقص والبعد عن الانطوائية.

زيادة الخبرة الاجتماعية واكتساب المسترشد للاستجابات الاجتماعية الملائمة.

مساعدة المسترشد على التعبير عن المشاعر الايجابية كالحب والأمل والتفاؤل. وكذلك المشاعر السلبية كالخوف والتوتر والاستياء والألم.

تنمية وعيه بمظاهر سلوكه غير الملائمة في المواقف المختلفة. وإدراكه للواقع بشكل أفضل ومساعدته على مواجهة مشكلاته على نحوٍ خلاق.

السلوك العدواني:

إن السلوك العدواني في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسرة فلم يعد السلوك العدواني مقصورًا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات بل ويصدر أحياناً من الدول والحكومات.

وظاهرة السلوك العدواني من الظواهر القديمة الجديدة فهي قديمة من حيث وجودها على سطح الأرض فقد أشار القرآن الكريم إلى أول حادثة عدوان بشري وذلك عندما قام قابيل بقتل أخيه هابيل قال تعالى: (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [المائدة:٣٠] .

العدوان في اللغة:

العدوان في لغة العرب يأتي بمعنى الظلم، ومن ذلك ما جاء في مختار الصحاح بأن العدوان هو الظلم الصراح (الرازي ، ١٩٢٦م) .

وما ذكر في القاموس المحيط بأن عدا عليه عدواناً بالضم والكسر وعدوى بالضم ظلمه كتعدي واعتدى وأعدى وهو معدو ومعدي عليه والعدوى الفساد (آبادي ، ١٣٩٨هـ) .

وقال ابن منظور في لسان العرب الاعتداء والتعدي والعدوان بمعنى الظلم ومنه قوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب)[المائدة:٢] بمعنى لا تعاونوا على المعصية والظلم

، وعدا عليه عدوا وعداءاً وعدواناً وتعدى واعتدى كله بمعنى ظلمه ومنه عدا بنو فلان على بني فلان أي ظلموهم ، والعادي هو الظالم (ابن منظور،١٤١٠هـ).

تعريف السلوك العدواني:

يعرف (الزعبي، ١٩٩٧م: ٥٦) السلوك العدواني بأنه : سلوك يكون القصد منه إيذاء الذات أو الآخرين أو الممتلكات بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويعرف (الشربيني، ١٩٩٤م :٢٣) العدوان بأنه : كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف إلى التدمير ويقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر.

ويرى (Bandura ,1973) أن العدوان المستهدف يهدف الى احداث نتائج تخريبية ، أو مكروهة ، أو السيطرة من خلال القوة الجسدية ، أو اللفظية على الآخرين

ويعرفه (حافظ،قاسم، ١٩٩٣: ٢) بأنه سلوك ينطوي على شي من القصد والنية ، ياتي به الفرد في مواقف الاحباط التي يعاق فيها اشباع دوافعه او تحقيق رغباته .

وهذا شأن كل الظواهر الاجتماعية لأنها تعبر عن وجهات نظر تختلف و تتباين من تخصص لأخر وفقاً لانتماءات صاحب التعريف، والعدوان واحد من هذه الظواهر التي تتناولها العلوم الاجتماعية والنفسية بالبحث والدراسة.

وبالنظر إلى ما سبق من تعريفات لهذا المفهوم نجد أنها اتفقت على أن السلوك العدواني هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء بالفرد ذاته أو بالآخرين، إلا أن التعريفات اختلفت في مصدر العدوان أو تفسيره فالبعض يرى أنه نتيجة حتمية للإحباط أو مواقف الغضب أو المنافسة الزائدة.

كما اختلفت التعريفات أيضًا في تصنيف العدوان فالبعض يصنفه إلى عدوان مباشر وعدوان غير مباشر وعدوان بدني وعدوان لفظي.

كذلك يلاحظ على بعض التعريفات السابقة أنها أشارت إلى نية القصد في الإيذاء بطريقة معينة وكذلك الهدف، كما اشترط بعضهم في السلوك العدواني ضرورة الاستمرارية والتكرار.

ويعتقد Bandura أن الآباء الذين يتسمون بالغلظة والقسوة مع أبنائهم ، يتعلم أبناؤهم السلوك العدواني ، كما توصل أيضًا إلى أن الآباء الذين كانوا يشجعون أبناؤهم على المشاجرات مع الآخرين وعلى الانتقام ممن يتعدى عليهم وعلى الحصول على مطالبهم بالقوة والعنف ، كانت درجة العدوانية لديهم أكبر من درجة العدوانية عند الآباء الذين لم يكونوا يشجعون أبناؤهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال ، وفي نفس الوقت وجد أن الفروق بين متوسط درجات العدوان بين أبناء الآباء العدوانيين وأبناء الآباء غير العدوانيين كانت فروقًا دالة لصالح أبناء العدوانيين (الكامل وسليمان ،١٩٩٠م).

ونظراً لإتساع نطاق العدوان وعدم اقتصاره على عمر زمني محدد أو فئة معينة ولما يتركه من آثار سلبية ،قام الكثير من الباحثين بالتصدي لدراسة هذا السلوك بغرض السيطرة عليه والتحكم فيه لدى فئات عمرية مختلفة وترجع بداية دراسة العدوان إلى أوائل القرن العشرين حيث كتب عنه فرويد Froued في كتابه الذي نشر عام ١٩٠٥م ،ثم قام بعد ذلك أدلر Adler بدراسة ظاهرة العدوان عام ١٩٠٨م (الكامل وسليمان،١٩٩٠م:٢٤).

ويعتقد (Bandura ,1973) أن السلوك حتى يوصف بالعدواني يجب أن يستند على ثلاثة معايير :.

١- خصائص السلوك نفسه (الاعتداء الجسدي ، اتلاف الممتلكات ، الاهانة)
٢- شدة السلوك .
٣- خصائص المعتدي (جنسه ، عمره ،سلوكه في الماضي) وخصائص المعتدى عليه .

العدوان في المدارس وآثاره:

إن العدوان بين الأطفال والمراهقين في المدارس أمر يؤثر في الآباء والمعلمين وكذلك في الأطفال والمراهقين أنفسهم والعدوان والعنف موجودان في المدارس وفي الفصل المدرسي وفي الملعب وفي الطريق إلى المدرسة سواءً ذهابًا أو إيابًا.

وإذا قمنا بمقارنة للعدوان في المدارس المختلفة فإنه سوف يتضح عدم وجود شكل سائد للعدوان وذلك لأن العدوان مشكلة تختلف من مجتمع إلى مجتمع ومن مدرسة إلى مدرسة ومن فصل إلى فصل ويظهر السلوك العدواني في صور عديدة مختلفة إلا أننا نتنبه بشكل سريع للسلوك العدواني الظاهري حيث أنه غالبًا ما يسبب لنا صدمة لشدته ويحدث هذا عندما يعذب الأطفال ويضربون بعضهم البعض بطريقة قاسية خاصة عندما لا يكون لذلك علاقة باللعب فيما بينهم.

وقد يحدث العدوان في شكل عدوان غير ظاهر بين الفئات العمرية المختلفة كأن يأمر الأطفال الكبار أطفالاً صغارًا بالسرقة وإلا سوف يعرضونهم للضرب.

وهناك أيضاً العدوان اللفظي مثل الإهانات اللاذعة وهي أمر شائع في المدارس حيث يتم استخدام الألفاظ اللاذعة والكلمات القبيحة التي تظهر في مجموعات الأطفال وفي مثل هذه الحالات تعمل اللغة كسلاح لإلحاق الأذى بالآخرين وإذا تصاعد العدوان اللفظي يمكن مشاهدته في الكتابة على الجدران .

وقد ذكر (زيدان،١٩٨٢م: ٥٦) أن عدوان طفل المدرسة يتمثل في بعض المظاهر منها ،التهريج في الفصل،والتخريب في أثاث المدرسة ،والفصل ،ومقاعد الدراسة، وحوائط المدرسة والإهمال للنظم والقوانين المدرسية.

كذلك يتضح العدوان اللفظي من خلال الشتائم والصراخ وبذاءة اللسان، فوضحته عبارات "استخدم بعض الألفاظ السيئة" وكذلك "أصرخ في فناء المدرسة أحيانًا (أبو غزالة،١٩٩٢م ؛ حافظ وقاسم ،١٩٩٣م).

ويعتبر العدوان عند الأطفال الصغار استجابة طبيعية وعرضاً عادياً حيث نلاحظه بكثرة على شكل غضب ومشاجرات تعبر عن حاجة الطفل إلى حماية آمنة

، أو سعادته ،أو فرديته ، أو تعبير عن محاولة لتذليل العقبات التي تواجهه ، أو تقف في سبيل تحقيق رغباته ، ولهذا يكون العدوان لديهم ضرورياً لحفظ التوازن الشخصي ، ويساعد على نمو الذات والاستقلالية (الزعبي ،١٩٩٧: ١٩)

ويشير (الشربيني،١٩٩٤م) إلى أن الطفل العدواني يتميز بكثرة الحركة واللامبالاة بما سوف يحدث للغير ، والرغبة في إثارة الغير، والمشاكسة ، وعدم التعاون ، وسرعة التأثر والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض والغيظ.

تصنيف العدوان :

وقد صنف (الشربيني ، ٢٠٠٠: ٧٣) العدوان على النحو التالي :

١- العدوان اللفظي : ويشمل السباب ، والشتائم ، والمنابزة بالالقاب ، واستخدام كلمات او جمل التهديد ، ووصف الأخرين بالصفات السيئة .

٢- العدوان الإشاري : وهو نوع من العدوان تستخدم فيه الاشارات ، مثل اخراج اللسان أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى وربما تستخدم وسائل أشارية متنوعة

٣- العدوان العدائي : مثل تعمد الطفل الانزلاق على السطح المائل كي يصدم طفلا اخر أمامه وذلك انتقاماً منه وهو مبني على عقد النية لأخذ حقه بهذه الطريقة .

٤- العدوان الوسيلي : عندما يسلك الطفل بطريقة عدوانية وسيلية لتحقيق هدف معين . وخطورة هذا النوع ان الطفل يتعلم الوصول إلى أهدافه عن طريق العدوان .

و ذكر (Sappenfield ،1956) في(الظاهر ، ٢٠٠٤) ثلاث أشكال للعدوان

١- عدوان بدني أو مادي مقصود : وهو يتضمن الحاق الاذى بشخص أخر أو ممتلكاته أو ما يشعر بقيمته من الأشياء .

٢- عدوان لفظي صريح : مثل السب ، واللعن ، والنقد ، والسخرية ، والاستهزاء

٣- عدوان غير مقصود : ويتمثل في الحاق الاذى والضرر بشخص ما دون قصد أو وعي ، أو نية مبيته .

ويصنف راجح (١٩٧٩م:١٥٧) السلوك العدوانى على أساس الشخص الذى يوجه اليه العدوان إلى:

١- عدوان المزاح :وهو أن العدوان لا ينصب حتما على الاشخاص أو الاشياء التى أثارته ، فإن حال أي شي دون العدوان على مصدر الإحباط تحول العدوان الى أول إنسان أو حيوان أو جماد يقابله.

٢- العدوان المرتد:وهو توجيه العدوان نحو نفسه ، عندما يفشل نحو توجيه إلى الآخرين (أل رشود،٢٠٠٦)

ويصنف (حافظ وقاسم، ١٩٩٣م) السلوك العدواني إلى :

١- عدوان مادي : ويقصد به لجوء الطفل إلى العنف في تعامله مع الآخرين ومع الموقف المشكل أو المحيط الموجود فيه.

٢- عدوان سلبي: وهو لجوء الطفل إلى الهروب من المواقف الضاغطة حتى يتلافى ما لا يتفق معه.

٣- عدوان لفظي: وهو لجوء الطفل إلى السباب أو الصراخ أو الاعتراض بألفاظ نابية.

طرق ضبط السلوك العدواني :

ذكر العزال والزهراني (٢٠١١م : ٢٦٣) بعض أساليب ضبط السلوك العدواني وهي :

١- التعزيز التفاضلي : ويشتمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها ، وتجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها .

٢- الحرمان المؤقت من اللعب : ويستخدم هذا الاسلوب عادة في حالة وجود طفل عدواني مع زملائه بحيث يلحق الأذى بهم في الحصص والألعاب الجماعية .

٣- الأنشطة : هي وسيلة هامة لتوجيه الطاقة وخفض التوترات ، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة مناسبة ، كما أنها تمكن الأفراد من العمل التعاوني والانخراط في الأطر المجتمعية ، كما أنها وسيلة متميزة للكشف عن الهوايات وتنمية المواهب ، في جميع المجالات ، وهي تعد أحدى الفنيات السلوكية الهامة عند تقديم البرامج الإرشادية أو العلاجية .

٤- الاسترخاء : يعتبر اسلوب الاسترخاء العضلي من أكثر الأساليب فاعلية في خفض مستوى العدوان لأنه يساعد الأفراد على تركيز انتباههم ، والتمييز بين مشاعر التوتر ، ومشاعر الإسترخاء .

كيفية التغلب على العدوان:

١- اكتشاف الميول العدوانية لدى الطفل .

٢- توفير بيئة حازمة غير متساهلة .

٣- الحد من النماذج العدوانية .

٤- معاونة الطفل كي يقاوم المواقف المحبطة .

٥- تعزيز السلوك اللاعدواني .

٦- البعد عن استخدام الاساليب المؤلمة في مواجهة الاطفال العدوانيين .

٧- إبداء الاهتمام بالشخص الذي قع عليه العدوان .

٨- إعطاء الوقت الكافي للأطفال للعب مع المتابعة .

٩- تعاون الأسرة وعمل برامج إرشادية موجهة في خفض مستوى العدوان للأطفال. (الشربيني ،٢٠٠٢: ٧٩_ ٨٠)

النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

ذكر العزال و الزهراني (٢٠١٠م: ٦٨) مجموعة من النظريات المفسرة للسلوك العدواني وهي :

١. النظرية البيولوجية:

وتركز هذه النظرية على إن السبب العدواني بيولوجي في تكوين الشخص حيث يوجد لدى الإنسان والحيوان ميكانيزم فسيولوجي وينمو هذا الميكانيزم عندما يثار لدية الشعور بالغضب وهو يؤدي إلى حدوث بعض التغيرات الفسيولوجية التي تؤثر بدورها في سرعة القلب وزيادة ضغط الدم وزيادة نسبة الجلوكوز

ويرى مؤيدي هذه النظرية أيضا إن الإنسان لدية مجموعة من الغرائز تدفعه لان يسلك مسلكا معينا من اجل إشباعها ولذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوك (غريزيا)

٢. نظرية التحليل النفسي:

يعتبر العدوان تدميرا للذات في الأصل ،اذا اتجه إلى الخارج نحو الموضوعات البديلة ، فالشخص يقاتل الآخرين ، وينزع إلى التدمير لان رغبته فالموت قد عاقتها قوى غرائز الحياة ، بالإضافة إلى عقبات أخرى في شخصية ،تتصدى لغرائز الموت

ويركز إتباع نظرية التحليل النفسي على دور خبرات الطفولة المبكرة في السلوك العدواني.

وقد أشار ادلر إلى إن العدوان والقوة وسيلتين للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل وإذا لم يتغلب على هذه المشاعر عند إذن يصبح العدوان والسلوك العنيف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر

٣- النظرية الإحباطية:

الإحباط هو خبرة مؤلمة تنتج عن عدم قدرة الإنسان على تحقيق هدف ضروري له ويرى دولارد وزملاءه ان ظهور السلوك العدواني يفترض إن يسبقه دائما إحباط والعكس صحيح ، فان وجود الإحباط يؤدي إلى شكل من أشكال العدون.

٤- نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى باندورا ان السلوك لاجتماعي هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأطفال القائمين على رعايته والمهتمين بحياة الطفل مثل

الوالـدين والأسـرة والمدرسـة ووسـائل الإعـلام وذلـك مـن خـلال عمليـة التنشـئة الاجتماعية

ويلخص باندورا أسباب قيام الإنسان بالسلوك العدواني إلى:

- إنهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية.
- إنهم تلقوا تعزيزا أو مكافآت لأدائهم لبعض الأفعال العدوانية
- إنهـم أثيـروا مباشـرة للعـدوان بواسـطة التشـريطات البيئيـة أو الاجتماعية النوعية والخاصة (العزال والزهراني ،٢٠١٠م: ٦٨)

ويرى الباحث بعد استعراض النظريات السابقة إلى أن السلوك العدواني لا ينبغي أن يفسر برؤية أحادية الجانب ، أي الأخذ بنظرية معينة وترك غيرها، حيث نجد أن كل نظرية قد فسرت العدوان من جانب وأغفلت جوانب أخرى فالجانب البيولوجي لا يمكن فصله عن الفطري الغريزي أو عن الاجتماعي وتربيته أو إحباطاته من خلال جوانب حياته المختلفة لأن هذا السلوك كأي سلوك آخر يكون محصلة لمجموعة من العوامل المتفاعلة .

العوامل المؤدية للسلوك العدواني :

إن العوامل التي تسهم في رفع درجة السلوك العدواني تختلف من مجتمع لآخر ، وهي عوامل متعددة ومتداخلة ، ولكن هناك بعض العوامل التي تسهم بدرجة أكبر من غيرها في إحداث السلوك العدواني ، ومن هذه العوامل ما يلي :

١- التنشئة الأسرية :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية المسئولة عن السنوات التكوينية الأولى التي يعيشها الطفل في أحضان أسرته ، وهي مسئوله عن تكوين شخصيته من النواحي العقلية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية والجسمية والنفسية ، التي تحدد شخصيته المستقبلية .

إن الأسرة هي المسئولة عن تلقين الطفل القيم ، وتعريفه بالسلوك الذي يتعين عليه أن يتخذه في المواقف المختلفة ، فهو يولد صفحة بيضاء تمتلئ بالثقافة حسب ما ينطوي عليه من قيم ومعايير وتوقعات للأدوار .

ومن العوامل الأسرية المسببة لظهور السلوك العدواني غياب الأب عن المنزل وعدم مشاركته في عملية التربية ، بغض النظر عن الأسباب وراء ذلك الغياب ، حيث لاحظ بعض المعلمين ميولاً أكبر نحو العدوانية وخاصة عند الذكور

٢- المدرسة :

هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تستقبل الطفل منذ سن مبكرة بعد الأسرة ، ولها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية له ، ففيها يقضي وقته مع رفاقه وغيرهم ويمارس العديد من الأنشطة ، فهي تسهم في تكامل شخصيته تربوياً وتعليمياً ونفسياً واجتماعياً .

ويمكن تلخيص أسباب انتشار مظاهر السلوك العدواني في المدارس إلى ما يلي :

- غياب القدوة الحسنه .
- عدم الاهتمام بالمشاكل والجهل بوسائل معالجتها .
- غياب التوجيه والإرشاد .
- عدم كفاية الأنشطة اللامنهجية .
- الكثافة في الفصول الدراسية .
- نقص الكفاءات العلمية المؤهلة أكاديمياً .

٣- وسائل الإعلام :

زاد تأثير وسائل الإعلام في تعليم السلوكيات العدوانية وانتشارها في المجتمع ، ويبلغ هذا التأثير أشده على الأطفال والمراهقين بحكم طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها .

٤- المجتمع :

تعتبر العوامل الاقتصادية ذات تأثير فعال في حياة كل أسرة أو فرد ، ومن الصعب تجاهلها أو التقليل من شأنها .

وكما يتسبب انخفاض المستوى الاقتصادي بحدوث عدة عوامل تسبب اكتساب السلوك العدواني ، فان لارتفاعه سبب أيضاً ، فتغير سلوك المعيشة

وعادات الأسر الغذائية وإهمال النظام الصحي واستحداث الوجبات السريعة بمعدل متكرر أسبوعياً ، له الأثر العظيم في ظهور السلوك العدواني . (الفريخ ، ٢٠١١ : ٨٨)

ثالثاً:الدراسات السابقة :

قام الباحث بإجراء مسح للبحوث التي تناولت أسلوب السيكودراما في الإرشاد والعلاج النفسي خاصة مع الأطفال وقد تبين ندرة البحوث في هذا المجال وخاصة البحوث العربية ، ومن الدراسات السابقة مايلي:

قامت عزة عبد الجواد(١٩٩٠م) بدراسة استهدفت استخدام السيكودراما في علاج العدوان ، وإضراب التجنب ، وقلق الانفصال لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتألفت العينة من ثلاثين طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، واستخدم الباحث كل من، اختبار رسم الرجل، ومقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة، وبرنامج السيكودراما قامت بإعداده الباحثة ، وقد أظهرت النتائج أن برنامج السيكودراما قد عمل على تخفيف العدوان واضطراب التجنب، واضطراب قلق الانفصال لدى المجموعة التجريبية وذلك في التطبيق البعدي لمقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة.

كما قام بالمورسلي (Palmorsely,1990) بدراسة لاستقصاء فعالية الإرشاد الجمعي باستخدام فتيات السيكودراما لأطفال الرعاية البديلة الذين تعرضوا للانفصال عن والديهم في كندا على عينة مؤلفة من أربعة وعشرين طفلا، تراوحت أعمارهم بين (٦-٨) سنوات، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في خفض الشعور بالخجل والحزن والغضب لدى العينة التجريبية .

قام خضر (١٩٩٠) بدراسة لعلاج مخاوف الأطفال من المدرسة، باستخدام أسلوبي اللعب الجماعي الموجه والسيكودراما، وتكونت عينة الدراسة من خمسة وأربعين طفلا من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بعمر (٤-٧) سنوات، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبيتين، إحداهما تلقت العلاج باللعب الجماعي وقوامها (١٥) طفل من الذكور والإناث، والمجموعة الثانية تلقت العلاج بالسيكودراما وقوامها

(١٥) طفلا، والمجموعة الضابطة قوامها (١٥) طفلاً وقد استمرت مدة البرنامج ثلاثة شهور، بواقع جلستين أسبوعيا، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، واستخدم الباحث مقياس المخاوف المرضية من المدرسة قام الباحث بإعداده. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى غريب (١٩٩٤) دراسة لخفض الاضطرابات الانفعالية لأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٩) سنوات، باستخدام فنيات السيكودراما كأسلوب علاجي ، على عينة مؤلفة من ستة أطفال ، وأسفرت النتائج عن فعالية السيكودراما في خفض الاضطرابات الانفعالية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

كما قامت صفاء غازي (١٩٩٥) بدراسة أستهدفت معرفة مدى فاعلية كلا من السيكودراما والممارسة السلبية ، لعلاج بعض حالات اللجلجة ، وتوصلت النتائج الي فاعلية السيكودراما بمفردها في تخفيف حدة اللجلجة متوسطي درجات المتلجلجين في برنامج السيكودراما ، والممارسة السلبية في القياس البعدى الثاني ، لصالح المجموعة التي مارستها ، وقد بينت الدراسة أنه ضمن الحالات التي تم علاجها حالة مصابة بالخجل الشديد وكان ذلك سبب اللجلجة لديها ، وكانت السيكودراما وسيلة لعلاج الخجل.

كما أجرى عبود (١٩٩٥) دراسة هدفت لتحديد فعالية برنامج إرشادي جمعي لخفض القلق لدى الأطفال المحرومين من أحد الوالدين بسبب الطلاق، باستخدام فنيات لعب الدور، والمناقشة ومهارات حل المشكلات، وتألفت العينة من أربعين طفلا ، بأعمار (٩-١١) سنة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم.

وفي دراسة لماشيلاين (Machiline ,1997) استخدم فيها السيكودراما لتدعيم مهارات الصداقة في علاج الوحدة النفسية لأطفال الملاجئ لعينة مكونه من إثنين وعشرين طفلا أعمارهم (٧-٩) سنوات، يقيمون في مؤسسات إيوائية، أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام فنيات السيكودراما في تنمية الشعور بالسعادة

والتدريب على تكوين علاقات اجتماعية، لمواجهة قلق الانفصال واضطراب التواصل والتغلب على الشعور بالوحدة.

كما قام أبو الفتح (١٩٩٩) بدراسة هدفها خفض العدوانية لدى عينة من الأطفال اللقطاء مجهولي النسب والتعرف على التحسن الذي يطرأ على سلوك الأطفال نتيجة استخدام برنامج يعتمد على السيكودراما. وقد طبق على عينة مؤلفة من ستة عشر طفلا وطفلة ، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، أشارت النتائج إلى خفض السلوك العدواني لدى لأطفال، وكان للبرنامج أثر ايجابي على سلوك الأطفال .

و قامت هيد (٢٠٠٢) بإجراء دراسة الهدف منها خفض المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، على عينة مؤلفة من ثمانية وعشرين طفلاً بعمر (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة أسلوب اللعب الموجه والسيكودراما. وأسفرت النتائج عن فعالية هذه الأساليب في خفض المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

كما أجرى جمعة (٢٠٠٥) دراسة بعنوان مدى فعالية برنامج ارشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية هدفت للتعرف على فعالية برنامج مقترح في السيكودراما للتخفف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الأعدادية وتكونت العينة من (٢٤) طالب من مدرسة رفح الاعدادية وقد استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية وبرنامج مقترح في السيكودراما من تصميم الباحث واسفرت النتائج عن فروق في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية

و قامت عريب أبو عميرة (٢٠٠٥) بدراسة للتعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي باستخدام فنيتي اللعب والسيكودراما لخفض الاستجابات الانفعالية والاجتماعية والسلوكية، الناتجة عن صدمة التفكك الأسري، لدى عينة من الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات، الذين يعيشون في مراكز إيوائية، وبلغ عدد أفراد العينة ثمان وعشرين طفلاً، واستخدمت

الباحثة مقياس الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية، قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث طبقت الباحثة برنامجاً إرشادياً جمعي باستخدام اللعب والسيكودراما على أفراد المجموعة التجريبية، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية، التي يعاني منها أفراد المجموعة التجريبية.

كما أجرت داليا الجبالي(٢٠٠٨) دراسة للتعرف على مدى فاعلية السيكودراما في علاج السلوك العدواني لدى عينة من أطفال الروضة . وقد استخدمت المنهج الوصفي واسفرت النتائج عن أهمية السيكودراما بفنياتها المختلفة في خفض وعلاج السلوك العدواني لأطفال الروضة .

أجرى مطر (٢٠٠٢) دراسة للتعرف على فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون - الاستقلال - الصداقة) لدى الاطفال الصم من عمر (٩ــ ١٢) وقد شملت العينة ٢٤ تلميذاً وتلميذة من طلاب مدرسة الأمل بالزقازيق وقد استخدم مجموعة من الادوات مثل اختبار رسم الرجل لجودانف ومقياس هاريس لذكاء الأطفال . وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج المستخدم القائم على السيكودراما ، في تنمية وتحسين المهارات الاجتماعية وتوصلت الى مجموعة من النتائج من بينها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجربية .ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

كما قام محمد عمارة (٢٠٠٤) بدراسة فعالية برنامج ارشادي فردي وجماعي لخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية وكانت الدراسة تهدف لقياس فعالية كل من الارشاد الفردي والجماعي في تخفيض مستوى العدوان (عدوان نحو الاخرين - عدوان نحو الذات - عدوان نحو الممتلكات) ومعرفة ايهما أكثر فعالية من خلال الفروق بين المجموعات لدى ٤٨ طالب من طلاب الصف الثاني ثانوي وقد استخدم مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحث واختبار تفهم الموضوع (T.A.T) لموراي ومورجان . وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة (عدوان نحو الاخرين - عدوان نحو الذات - عدوان نحو الممتلكات) بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي في كل متغير لمجموعة الارشاد الفردي والإرشاد الجماعي .

وأجرى خطاب (١٩٩٩) دراسة هدفت الى التحقق من مدى فاعلية برنامج سيكودرامي لتخفيف حدة سلوك العنف لدى عينة الأطفال المتخلفين عقلياً من الذكور . وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طالبا بمدينة القاهرة من عمر (١٢_ ١٥) من المقيمين إقامة داخلية . وقد استخدم الباحث اختبار استانفورد _ بينيه ومقياس السلوك التوافقي من اعداد كازونهيرا ، وأسفرت النتائج عن فاعلية السيكودراما في تخفيف حدة السلوك العنيف ، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية ، كما لم تتضح فروق لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى و التتبع للسلوك التوافقي . حيث أدت السيكودراما الى زيادة المشاركة الايجابية ، فى الأنشطة الاجتماعية ، وكسر حاجز العزلة لدى الأطفال ، مما أدى الى الإقلال من حدة السلوكيات العنيفة لديهم .

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة ، يقدم الباحث تعقيبا موجزا لتلك الدراسات من زوايا متعددة على النحو الآتي: من حيث الأهداف نجد بان بعض الدراسات السابقة استخدمت برنامج قائم على السيكودراما مثل دراسة عبد الجواد (١٩٩٠) و (١٩٩٠)Palmorsely و خضر(١٩٩٠) و غريب(١٩٩٤) و أبو الفتوح(١٩٩٩) وهيد (٢٠٠٢) وجمعة (٢٠٠٥) و أبو عميرة (٢٠٠٥) و مطر(٢٠٠٢) و(Machiline (1997 ، و يلاحظ على معظم الدراسات السابقة إنها لم تتناول فاعلية السيكودراما في خفض السلوك العدواني بالطريقة التجريبية كما سيتناوله البحث الحالية، حيث نجد إن دراسة الجبالي (٢٠٠٨) أقرب الدراسات إلى هذه الدراسة ولكن باستخدام المنهج الوصفي ، ودراسة أبو الفتوح(١٩٩٩) ولكن باختلاف العينة التي كانت على الاطفال اللقطاء مجهولي النسب .

أما من حيث العينات فلقد اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة حيث تناولت مجمل الدراسات والبحوث مراحل عمرية مختلفة ، مثل أطفال الروضة أو ماقبل المدرسة ، والأطفال المحرومين وأطفال الملاجئ ، والأطفال اللقطاء مجهولي النسب . وايضاً تم التركيز على مراحل تعليمية مختلفة مثل المرحلة الابتدائية التي ركزت معظم الدراسات عليها مثل دراسة (خضر، ١٩٩٠؛ عبد الجواد، ١٩٩٠؛ غريب، ١٩٩٤؛ عبود، ١٩٩٥؛ غازي،١٩٩٥ ، خطاب ١٩٩٩، أبو عميرة، ٢٠٠٥، مطر ٢٠٠٢؛ الجبالي ،٢٠٠٨ ، Machiline, ;1997 Palmorsely,1990) باستثناء دراسة جمعة (٢٠٠٥) التي كانت العينة فيها من طلاب المرحلة الاعدادية ودراسة عمارة (٢٠٠٤) التي كانت العينة فيها من طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى توحد أو تماثل هذه الدراسات في أحجام العينة بسبب أنها برامج إرشادية ولابد من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة. وذلك ما تتفق به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة،اما من حيث أدوات القياس نجد أن هناك من قام بإعداد مقياس مثل عمارة (٢٠٠٤) و أبو عميرة (٢٠٠٥) وجمعة (٢٠٠٥) و

خضر(١٩٩٠) ، وهناك من استخدم مقياس جاهز مثل خطاب (١٩٩٩) و عبد الجواد (١٩٩٠) و عبود (١٩٩٥)

أما من حيث النتائج: نجد بان معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها وصلت إلى نتيجة مفادها نجاح البرنامج وفعاليته في تحقيق الغاية التي صمم لأجلها حيث أظهر استخدام اسلوب السيكودراما فاعلية كبيرة في معظم الدراسات السابقة. وقد أفادت تلك الدراسات الباحث من عدة أوجه من أهمها ما يلي:

- تصميم الدراسة الحالية.
- التعرف على منهجية البحوث.
- إثراء الباحث بالأدب النظري حول الموضوع.
- التعرف على المعالجات الإحصائية المناسبة.

رابعاً :فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

١- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي باستخدام السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٢- توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات:

- منهج البحث .
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- ادوات البحث.
- اجراءات البحث.
- أساليب المعالجة الاحصائية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات والتي تشمل منهج البحث ، ومجتمع البحث ، وعينة البحث، وأدوات البحث المتمثلة في مقياس السلوك العدواني ، والبرنامج الارشادي ، بالإضافة إلى إجراءات البحث ، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات .

منهج البحث :

يستخدم الباحث المنهج التجريبي والذي يعتمد على التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ليكون البرنامج الإرشادي المتغير المستقل ، والسلوك العدواني المتغير التابع وذلك باستخدام طريقة القياس القبلي والبعدي قبل وبعد التجربة للتحقق من فعالية البرنامج وذلك وفقا للخطوات التالية:

- توزيع أفراد عينة الدراسة (٢٠ طالباً) الذين تم اختيارهم وتوزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة).
- تطبيق مقياس السلوك العدواني على كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- إخضاع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما) وعدم تطبيقه على المجموعة الضابطة.

بعد تطبيق البرنامج يتم اختبار المجموعتين (قياس بعدي) لقياس الأثر الناتج عن إدخال المتغير المستقل وهو (البرنامج الإرشادي).

مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث الأصلي من التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية في محافظة القنفذة، وقد ارتأى الباحث أن يكون التلاميذ ممن هم في العمر الذي يؤهلهم للدراسة في هذه المرحلة ما بين (١١ -١٣) سنة.حيث تم تطبيق مقياس

السلوك العدواني على عينة تكونت من (٧٦) تلميذا، لاختيار التلاميذ الذين يكون لديهم السلوك العدواني مرتفع بدرجة عالية.

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (٢٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن حصلوا على درجات مرتفعة بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين " باستخدام العينة العشوائية البسيطة " :

١- المجموعة الضابطة وعددها (١٠) تلاميذ .

٢- المجموعة التجريبية وعددها (١٠) تلاميذ .

وذلك كالتالي :

- بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني على التلاميذ ، تم الحصول على (٤١) تلميذا من أصل(٦٧) تلميذا، لديهم عدوانية مرتفعة.
- ثم اختيار التلاميذ الذين تنطبق عليهم الشروط الخاصة باختيار العينة (التجريبية ، والضابطة) ، وذلك بعد استبعاد بعض الاستجابات غير المستوفية من التلاميذ.
- تم تطبيق البرنامج الإرشادي على مجموعة التلاميذ الذين تم اختيار ضمن العينة التجريبية .
- كما قام الباحث بعد اختيار المجموعتين بدراسة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة/ من حيث الفئة العمرية، والصف الدراسي ، وذلك كما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.

(ن= ٢٠)

العمر	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١١ سنة	٣	٣٠%	٢	٢٠%	٥	٢%
١٢ سنة	٤	٤٠%	٤	٤٠%	٨	٤%
١٣ سنة	٣	٣٠%	٤	٤٠%	٧	٣%
المجموع	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٢٠	١٠٠%
المتوسط الحسابي	٣,٣		٣,٣		٦,٦	
الانحراف المعياري	٠,٩٤		٠,٨٤		٠,٨٨	

- يتضح من الجدول السابق أن اكبر عدد من بين أفراد عينة الدراسة كانوا من التلاميذ الذين يبلغ عمرهم ١٢ سنة، حيث بلغ عددهم (٨) تلاميذ، بنسبة مئوية ٤٠%، تلاهم التلاميذ الذين أعمارهم (١٣) سنة ، حيث بلغ عددهم (٧) تلاميذ ، بنسبة مئوية بلغت (٣٥%) تلاهم التلاميذ الذين أعمارهم (١١) سنة حيث بلغ عددهم (٥) تلاميذ بنسبة مئوية (٢٥%) ،كما يوضح الجدول المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والضابطة والفرق بينهما، وقيمة الانحراف المعياري الذي بلغ (٠,٨٨).

- التحقق من تكافؤ المجموعتين (الضابطة، والتجريبية):

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فقد أجرى الباحث اختبار ت لعينتين مستقلتين على درجات القياس القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العدواني ويوضح نتائجه الجدول (٢)

جدول (٢)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات السلوك العدواني للمجموعة التجريبية والضابطة على نتائج الاختبار القبلي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول: العدوان البدني	الضابطة	١٠	١٠	١٨,٦٠	٠,٣٦٥	٠,٧١٩
	التجريبية	١٠	١٠	١٨,٢٠		
البعد الثاني: العدوان اللفظي	الضابطة	١٠	١٠	١٠,٤٠	٠,٣٨٣	٠,٧٠٧
	التجريبية	١٠	١٠	١٠,٠٠		
البعد الثالث: الغضب	الضابطة	١٠	١٠	١٣,٣٠	-٠,٦٥١	٠,٥٢٣
	التجريبية	١٠	١٠	١٤,٠٠		
البعد الرابع: العداوة	الضابطة	١٠	١٠	١٥,٠٠	٠,٣٨٩	٠,٧٠٢
	التجريبية	١٠	١٠	١٤,٥٠		
المجموع الكلي للمقياس (السلوك العدواني)	الضابطة	١٠	١٠	٥٧,٣٠	٠,١٧٩	٠,٨٦٠
	التجريبية	١٠	١٠	٥٦,٧٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني في الاختبار القبلي، حيث جاءت قيمة (ت) للمجموع الكلي للمقياس (٠,١٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٨٦٠) وهي أكبر من (٠,٠٥). وكذلك جاءت قيم (ت) لجميع الأبعاد عند مستويات دلالة أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة للمجموع الكلي لمقياس السلوك العدواني وجميع أبعاده، ويشير إلى تجانس المجموعتين في الاختبار القبلي.

أدوات البحث :

يتضمن البحث الحالي الأدوات الآتية :

١ – مقياس السلوك العدواني من إعداد صالح ابو عباة .

٢ – البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما من إعداد الباحث .

وفيما توضيح للأدوات المستخدمة في البحث:

أولاً: مقياس السلوك العدواني :

من إعداد معتز عبد الله وصالح أبو عباه(١٩٩٥) وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني المعد من قبل معتز سيد عبد الله وصالح أبو عباه وفق الطرق العلمية المتبعة في ذلك ، حيث اطلع الباحث على عدد من المقاييس المتاحة والتي تناولت السلوك العدواني ، و بعد الاطلاع على مقاييس السلوك العدواني والإطار النظري الخاص بها في عدد من الدراسات السابقة ، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد معتز سيد عبد الله وصالح أبو عباه ١٩٩٥ م ، والذي أعده أرنولد بص A.Buss ومارك بيري M.Perry عام ١٩٩٢م ، وقام بإعداد صورته العربيه وتطبيقه على البيئة السعودية أبو عباه وعبد الله عام ١٩٩٥م ويتكون المقياس من تسعة وعشرين عبارة تقريرية ، تقيس هذه العبارات أربعة أبعاد افترض معدا المقياس أنها تمثل السلوك العدواني ، وهذه الأبعاد هي العدوان البدني Physical Aggressive والعدوان اللفظي Verbal Aggressive والغضب Anger والعداوة Hostility ، وقد زاد أبو عباه وعبد الله عبارة واحدة في بعد العدوان اللفظي وبالتالي أصبح العدد الكلي لعبارات المقياس في صورته النهائية ثلاثون عبارة (أبو عباه ، عبد الله ، ١٩٩٥ : ٥٢١ ـ ٥٧٦)

الهدف من بناء المقياس :

قياس أبعاد السلوك العدواني وهي : العدوان البدني ، العدوان اللفظي ، الغضب ، العداوة .

وصف المقياس :

يتكـون المقيـاس مـن تسـعة وعشـرين عبـارة تقريريـة ، تقـيس هـذه العبـارات أربعـة أبعـاد افتـرض معدا المقيـاس أنهـا تمثـل السـلوك العدواني ، وهـذه الأبعـاد هـي العـدوان البـدني Physical Aggressive والعـدوان اللفظـي Verbal Aggressive والغضـب Anger والعداوة Hostility ، وبعد إضـافة أبـو عبـاه عبـد الله أصـبح المقيـاس فـي صـورته النهائيـة العربيـة يتكـون مـن ثلاثـون عبـارة ، تنقسـم إلـى عبـارات سـالبة وهـي (٣ ، ٤ ، ٢٠ ، ١٩) وبـاقي العبـارات موجبـة ، وتتـراوح درجـات المقيـاس بـين ٣٠ ــ ٩٠ درجـة بحيـث أن التلميـذ الـذي يحصل على ٤٥ درجة فأكثر يعتبر لديه سلوك عدواني ، كما زود المقيـاس بمفـاتيح تصحيح يمكن من خلالها التعرف على السلوك العدواني .

تصحيح المقياس :

هذا المقياس تتدرج الإجابة عليه بين ثلاث فئـات وهـي (نعم ، أحيانـاً ، لا) ويطلب من المفحوص تقدير مدى توفر العبارة في سلوكه ، ثم يجيب بوضع علامـة صح تحت الإجابـة التـي يراهـا ، ويعطـي المفحـوص درجـة واحدة إذا أجـاب (لا) ودرجتــان عنــد الإجابــة (أحيانــاً) وثــلاث درجــات إذا أجــاب (نعــم) إذا كانــت العبارات موجبة ، أما إذا كانت العبارات سالبة فيعطي ثلاث درجات عن الإجابـة (لا) ودرجتـان عنـد الإجابـة (أحيانـاً) ودرجـة واحـدة عـن الإجابـة (نعـم) ، أمـا درجات المقياس تتراوح بين (٣٠ ــ ٩٠) درجـة ، أي أن التلاميـذ الـذين حصـلوا على (٤٥) درجة فأعلى يعتبر أن لديـه سلوك عدواني ، ويكـون مجمـوع الـدرجات التي حصل عليها التلاميذ في بنود المقياس هي درجة توفر سلوك العدوان لديهم .

ويوضـح الجـدول (٣) توزيـع عبـارات المقيـاس علـى الأبعـاد الأربـع التـي يتكون منها المقياس

جدول (٣)

أبعاد مقياس السلوك العدواني والعبارات المدرجة لكل بعد

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	العدوان البدني	٣، ٤، ٩، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨	٩
٢	العدوان اللفظي	٥، ٦، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٩	٦
٣	الغضب	٧، ٨، ١٣، ١٨، ٢٤، ٢٧، ٣٠	٧
٤	العداوة	١، ٢، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٦	٨

صدق المقياس :

قام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس باستخدام صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين بالتوجيه والإرشاد النفسي بكلية التربية بالقنفذة بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضع لقياسه .

صدق المقياس في البحث الحالي:

قام الباحث بحساب صدق المقياس في البحث الحالي بعد تطبيقه على عينة التقنين وتتكون من (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية من خارج عينة البحث وكان ذلك بطريقتين هما:

١- صدق الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٤) نتائجها:

جدول (٤)

معاملات ارتباط عبارات مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول العدوان البدني		البعد الثاني العدوان اللفظي		البعد الثالث الغضب		البعد الرابع العداوة	
رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط	رقم العبارة	معامل الأرتباط
٣	**٠,٥٢	٥	**٠,٥٤	٧	**٠,٦٩	١	**٠,٧٠
٤	**٠,٦٦	٦	**٠,٦٠	٨	**٠,٧٤	٢	**٠,٦٤
٩	**٠,٧٤	١٢	**٠,٦٥	١٣	**٠,٦٣	١٠	**٠,٥٨
١٦	**٠,٥٧	١٤	**٠,٦١	١٨	**٠,٥٠	١١	**٠,٥٧
٢٠	**٠,٤٩	١٩	**٠,٦٠	٢٤	**٠,٥٦	١٥	**٠,٧١
٢٢	**٠,٧٧	٢٩	**٠,٧٣	٢٧	**٠,٦٣	١٧	**٠,٦٣
٢٣	**٠,٥٤			٣٠	**٠,٥٣	٢١	**٠,٥٧
٢٥	**٠,٧٣					٢٦	**٠,٦٦
٢٨	**٠,٧٧						

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول بين (٠,٤٩ – ٠,٧٧) وبالنسبة للبعد الثاني تراوحت بين (٠,٥٤ – ٠,٧٣) وللبعد الثالث تراوحت بين (٠,٥٠ – ٠,٧٤) وللبعد الرابع تراوحت بين (٠,٥٧ – ٠,٧١) وهى قيم مرتفعة مما يشير إلى توافر صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

٢- صدق البناء

تم التأكد من صدق البناء لمقياس السلوك العدواني عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد المقياس كدرجة فرعية والمجموع الكلي للمقياس، ويبين جدول (٥) نتائج ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

أبعاد مقياس السلوك العدواني	معامل الارتباط بالمجموع الكلي للمقياس
البعد الأول: العدوان البدني	٠,٨٨**
البعد الثاني: العدوان اللفظي	٠,٧٧**
البعد الثالث: الغضب	٠,٨٩**
البعد الرابع: العداوة	٠,٨٧**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد بالمجموع الكلي للمقياس جاءت جميعها قيم عالية حيث تراوحت بين (٠,٧٧ – ٠,٨٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يؤكد على الصدق البنائي للمقياس وصلاحيته للتطبيق .

- ثبات المقياس في البحث الحالي:

قام الباحث بحساب معامل الثبات للمقياس بالبحث الحالي بعد تطبيقه على عينة التقنين، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، ويوضح جدول (٦) نتائجها:

جدول (٦)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
١	البعد الأول: العدوان البدني	٩	٠,٨٣
٢	البعد الثاني: العدوان اللفظي	٦	٠,٧١
٣	البعد الثالث: الغضب	٧	٠,٧٢
٤	البعد الرابع: العداوة	٨	٠,٧٨
	المجموع الكلي للمقياس	١٥	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس السلوك العدواني في البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧١ – ٠,٨٣) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٢)، مما يدل على ثبات المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً : البرنامج الارشادي : إعداد الباحث

برنامج إرشادي قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الهدف العام للبرنامج:

خفض السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الابتدائية باستخدام فنيات السيكودراما.

الأهداف الخاصة للبرنامج :

* تبصير الطلاب بخطورة السلوكيات العدوانية التي يمارسونها باستخدام فنيات السيكودراما من أجل وضع وإختيار أنسب الحلول للتخفيف من تلك السلوكيات العدوانية.

* إكساب الطلاب الثقة بالنفس وبالآخرين وزيادة وعيهم بذواتهم عن طريق استخدام فنيات السيكودراما ، فالسيكودراما تسهم في تصحيح وتعميق فكرة الفرد عن ذاته وتشعره بقيمة نفسه.

* تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الغضب والعدوان بحكمة وموضوعية .

* تنمية روح الجماعة وقيم التعاون لدى الطلاب من خلال الانشطة الجماعية.

* توثيق العلاقة بين الطلاب وتقوية المشاركة الجماعية من أجل السيطرة والتغلُّب على سلوكياتهم العدوانية.

* تنمية القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب العدوانيين .

* استشعار مشاعر الآخرين والتعاطف معهم .

* تعليم الطلاب كيفية استخدام أسلوب الحوار والنقاش وإبداء الآراء حول المشاكل التى يعانون منها باستخدام فنية الكرسي الخالي وفنية الكرسي العالي.

* تعليم الطلاب كيفية مواجهة الأفكار السلبية وغير المنطقية المفسرة لسلوكياتهم واستبدالها بأفكار إيجابية منطقية بديلة،

* التفكير بحلول بناءة للمشكلات التي يواجهونها وتنفيذها وتقويمها باستخدام فنية المرآة .

١- الاستراتيجية:

تم استخدام (اسلوب القصة ، وتلوين القصة ، وأسلوب عرض مقاطع الفيديو) كاستراتيجية أساسية يتم من خلالها استخدام فنيات السيكودراما لتعديل السلوكيات العدوانية غير المرغوبة والأفكار غير المنطقية المرتبطة بممارسة تلك السلوكيات الموجودة لدى طلاب المرحلة الابتدائية خلال جلسات البرنامج الإرشادى حيث يحكي المرشد قصة عن السلوك المستهدف أو يقوم بعرض مقطع فيديو ثم يقترح مواقف تمثيلية تدور حول ما يحدث في الواقع ثم توزع الأدوار على الطلاب وبعدها يتم الحوار والمناقشة مع الطلاب للتمييز بين السلوك السلبي (العدوان) وبين السلوك الايجابي.

٢- الفنيات الارشادية المستخدمة:

* فنية لعب الدور .
* فنية الكرسي العالي .
* فنية الكرسي الخالي .
* فنية المرآة.

٣- التصور النظري للبرنامج:

يعتمد الباحث على اسلوب الإرشاد الجماعى القائم على السيكودراما يهدف الى:

١- تعديل بعض السلوكيات العدوانية غير المرغوبة وغير المنطقية التي يمارسها الطلاب من أفراد المجموعة الإرشادية في حياتهم اليومية.
٢- إكساب أفراد المجموعة الإرشادية من الطلاب المعلومات النظرية السليمة حول المشكلة التي يعانون منها (السلوك العدواني).
٣- تنمية الجانب الديني والروحاني لدى أفراد المجموعة الإرشادية باعتباره جانب لا يمكن إغفاله.

٤- مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية للتخلص من السلوكيات العدوانية التي يمارسونها.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

* مسرح مناسب.
* جهاز كمبيوتر وكذلك جهاز بروجكتر.
* مواد علمية مبرمجة ومسجلة على أشرطة واسطوانات كمبيوترية.
* مجموعة من القصص الهادفة.

حدود البرنامج:

الحدود الموضوعية : سوف تتناول هذه الدراسة موضوع فعالية برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في التخفيف من السلوك العدواني .

الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤ هـ

الحدود المكانية : سوف يطبق هذا البحث في محافظة القنفذة .

الحدود البشرية : سوف يطبق البرنامج على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة .

أساليب تقويم البرنامج :

سيتم تقويم البرنامج من خلال التقويم القبلي والبعدي ، وذلك عندما يقوم الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني، والتعرف على الطلاب ذوي درجات العدوان المرتفعة ، وإجراء البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية المستهدفة ثم إعادة المقياس نفسه عليهم وملاحظة

الفروق في درجات الطلاب على المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

المبادئ الإرشادية التي يسير عليها العمل في جلسات البرنامج:

لا بد لنجاح العملية الإرشادية من مبادئ ، خلال سير الجلسات الإرشادية ، وسيتبع الباحث استراتيجية القصة وأسلوب عرض مقاطع الفيديو كأساس في هذا البرنامج، ثم ممارسة التمثيل النفسي المسرحي السيكودراما للأحداث والمشاهد المتعلقة بالبحث ، ويمكن توضيح هذه المبادئ كضروريات ملحة لا يتم نجاح البرنامج بدونها ،وهي كما يلي :

١- توفير جو عام للجلسات الإرشادية تسوده الطمأنينة والمحبة والتفاهم والترابط والتسامح والهدوء ،حيث يماثل تماماً جو الجماعة الأسرية الواحدة ، ويكون فيه المرشد عبارة عن صديق مخلص حتى يكون بالإمكان اندماج المسترشدين معه ، وطرح سرائرهم له دون تحفظ.

٢- جلوس أفراد الجماعة الإرشادية بما فيهم المرشد فى المكان المخصص لعقد الجلسات دون تمييز لفرد على الآخر وعلى نسق واحد، دون تحديد مكان خاص بأي فرد وبمن فيهم المرشد.

٣- أن يكون المسرح أو المكان المخصص للجلسات مكاناً هادئاً متسعاً ونظيفاً جيد التهوية والإضاءة ، بعيداً عن أي تجمعات للطلاب وذلك لإبعاد أي أثر لعوامل أخرى قد تؤثر على الجو الإرشادي .

٤- تكون الجلسة الأولى جلسة ترحيب بالمسترشدين من قبل المرشد ، ثم يقوم بتقديم نفسه وتقديم كل مسترشد نفسه للمجموعة في جو من القبول والترحاب ، ثم يتم طرح قواعد وآداب المشاركة في مثل هذه الجماعة الإرشادية من استماع ناشط وعدم مقاطعة المتحدث واحترامه وفي حالة وجود سؤال أو استفسار من احد الطلاب يتم كتابته من قبل المسترشد ،كي يتم طرحه بعد المحاضرة في المناقشة الجماعية.

٥- مع بداية كل جلسة إرشادية يستهل الباحث اللقاء بعرض عنوانها الرئيسى مع الإشارة

بإيجاز إلى علاقة موضوعها الرئيس بموضوع الجلسة السابقة ، ويراعى عند تقديم الجلسة أن تكون بتفصيل غير ممل ، وإيجازغير مخل ، ويتخلل المحاضرة شيء من المداعبة أوالمناقشة الدافعة للإنتباه ،وعرض بعض مشاهد الرسوم المتحركة ، ويكون ذلك بسلاسة ،ودون تعقيد ، أو تصنع ، وكذلك بتسلسل منطقي لأفكار المحاضرة.

٦- تهيئة مكان التمثيل ليتناسب مع المسرحية ويسمح بأدائها بحرية وبإتقان، ويساعد بقية المسترشدين المتفرجين مشاهدة المسرحية دون عوائق، كما ويترك المجال لكل مسترشد مشارك في التمثيل النفسي المسرحي اختيار ما يريده من أدوار، كي يكون تلقائياً طبيعياً في تمثيله لينفس عن انفعالاته بطريقة التداعي الحر وذلك في جو هادئ .

٧ - إفساح المجال للمناقشة في أحداث التمثيلية من ناحية السلوك ، وليس من الناحية الفنية، وذلك للتعرف على المواضع الإيجابية واستبصار المسترشد الذاتي للمشكلة التي يعاني منها، ويحاول استبصار الحلول الصحيحة لتعديل سلوكه، والتخلص من انفعالاته العدوانية، ويرشده إلى الطريق القويم .

٨- بعد الانتهاء من مناقشة جزيئات موضوع المناقشة أثناء الجلسة الإرشادية ، يطلب من أحد أعضاء الجماعة المشاركين بإعادة تجميع وإيجاز التصور الكامل والنهائي الذي آلت إليه المناقشة الجماعية، على أن يتم في نهاية الجلسة تحديد النقاط الهامة التي هدفت إليها الجلسة ، كي يستوعبها أعضاء الجماعة ويستفيدون منها.

مكان التطبيق :

وحدة الخدمات الإرشادية بمحافظة القنفذة .

مدة البرنامج :

ينفذ البرنامج خلال ستة أسابيع .

عدد الجلسات ومدة كل جلسة :

يتكون البرنامج من اثنتي عشرة جلسة يتم بمعدل جلستين أسبوعيا وتستغرق الجلسة من٤٥ ـ ٦٠ دقيقة .

الفنيات المستخدمة :

يعتمد الباحث في بنائه لهذا البرنامج على الفنيات المستخدمة في السيكودراما مثل فنية لعب الدور ، قلب الدور ، الكرسي الخالي ، المرآة ، البديل المزدوج ، الدكان السحري .

جدول(٧) توضيحي لمحاور البرنامج الإرشادي:

أهداف البرنامج	* تبصير الطلاب بخطورة السلوكيات العدوانية التي يمارسونها باستخدام فنيات السيكودراما من أجل وضع وإختيار أنسب الحلول للتخفيف من تلك السلوكيات العدوانية. * إكساب الطلاب الثقة بالنفس وبالآخرين وزيادة وعيهم بذواتهم عن طريق استخدام فنيات السيكودراما ، فالسيكودراما تسهم في تصحيح وتعميق فكرة الفرد عن ذاته وتشعره بقيمة نفسه. * تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الغضب والعدوان بحكمة وموضوعية . * تنمية روح الجماعة وقيم التعاون لدى الطلاب من خلال الانشطة الجماعية. * توثيق العلاقة بين الطلاب وتقوية المشاركة الجماعية من أجل السيطرة والتغلُّب على سلوكياتهم العدوانية. * تنمية القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب العدوانيين . * استشعار مشاعر الآخرين والتعاطف معهم . * تعليم الطلاب كيفية استخدام أسلوب الحوار والنقاش وإبداء الآراء حول المشاكل التى يعانون منها باستخدام فنية

	الكرسي الخالي وفنية الكرسي العالي. * تعليم الطلاب كيفية مواجهة الأفكار السلبية وغير المنطقية المفسرة لسلوكياتهم واستبدالها بأفكار إيجابية منطقية بديلة، * التفكير بحلول بناءة للمشكلات التي يواجهونها وتنفيذها وتقويمها باستخدام فنية المرآة .
عينة البرنامج	تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة
منفذ البرنامج	الباحث
مكان البرنامج	وحدة الخدمات الارشادية
عدد الجلسات للبرنامج.	(١٠) جلسات.
مدة الجلسة	(٤٥_ ٦٠) دقيقة للجلسة الواحدة
فنيات البرنامج.	يعتمد الباحث في بنائه لهذا البرنامج على الفنيات المستخدمة في السيكودراما مثل فنية لعب الدور ، قلب الدور ، الكرسي الخالي ، المرآة ، البديل المزدوج ، الدكان السحري .
تقويم البرنامج	التقويم التكويني التقويم النهائي.

الجلسات الإرشادية للبرنامج،

والجدول (٨)التالي يوضح رقم الجلسات وموضوعها:

الجلسات الإرشادية للبرنامج وموضوعاتها

رقم الجلسة	موضوع الجلسة
الجلسة الأولى	التعريف بالبرنامج والتعارف + (بناء الجماعة الإرشادية و الع الإرشادية)
الجلسة الثانية	مفهوم السلوك العدواني ومؤشراته
الجلسة الثالثة.	الدين ورفضه للسلوك العدواني
الجلسة الرابعة	الماركة الوجدانية ومراعاة حقوق الآخرين
الجلسة الخامسة	غرس سلوك التسامح والإيثار
الجلسة السادسة	التنفيس الانفعالي
الجلسة السابعة	الانضباط الذاتي ((لا تغضب))
الجلسة الثامنة	حديث الذات السلبي
الجلسة التاسعة.	مفهوم السلوك الايجابي ((كن ايجابياً))
الجلسة العاشرة	إنهاء البرنامج وتقويمه، جلسة ختامية

إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد الانتهاء من جمع الإطار النظري ، والدراسات السابقة ، واشتقاق الفروض ، واختيار مجتمع البحث قام الباحث بعدد من الخطوات العلمية الميدانية ، حيث حصل على الموافقة الرسمية على تطبيق أدوات الدراسة بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية وكانت الخطوات والإجراءات على النحو التالي :

- الحصول على خطاب من برنامج الدراسات التربوية العليا بجامعة الملك عبد العزيز إلى مدير عام التربية والتعليم بالقنفذة بطلب

تسـهيل مهمـة الباحـث ومسـاعدته علـى تطبيـق أدوات البحـث وإمـداده بالمعلومات اللازمة ، وتم إدراج صورة من الخطاب في الملاحق .

- حصل الباحث على الموافقة من إدارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات البحث في بعض مدارس البنين الابتدائية بالقنفذة ، وتم إدراج صورة من الخطاب في الملاحق .

إجراءات البحث :

يعتمد الباحث فى اجراء البحث الحالى على مجموعة من الوسائل منها:-

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والتعرف على أهم نتائجها والاعتماد عليها فى التأصيل النظرى.
- إعداد وتصميم برنامج ارشادي قائم على السيكودراما وذلك للمعالجة التجريبية.
- اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس (ابن سيرين، والإمام البخارى ، الثلاثاء) بمحافظة القنفذة ممن لديهم درجة مرتفعة من السلوك العدوانى .
- تطبيق المعالجة التجريبية على افراد المجموعة التجريبية.
- تطبيق الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية .
- جمع البيانات وتحليلها احصائيا للوصول الى النتائج.
- تحليل النتائج وتفسيرها والوصول الى التوصيات والمقترحات .

أساليب المعالجة الإحصائية:

لاستخلاص نتائج البحث وتحقيق أهدافه والإجابة عن فروضه استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

٢- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي

٣- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات

٤- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين درجات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) على مقياس السلوك العدواني، في القياس القبلي، وفي القياس البعدي.

٥- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين: للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها.
- نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
- التوصيات .
- البحوث المقترحة.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا نتائج البحث ومناقشتها حيث يعرض الباحث النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثاني ومن ثم مناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ثم يعرض الباحث التوصيات المستخلصة من النتائج والبحوث المقترحة .

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي"

وللتحقق من الفرض السابق قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، لتحديد أثر البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية، وذلك بالمقارنة بين القياس القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٩) التالي نتائج ذلك

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في درجات مقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية

البعد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول: العدوان البدني	القبلي	١٠	١٨,٢٠	٢,٣٠	٦,٣٣٢	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	البعدي	١٠	١٢,٦٠	٢,٠٧		
البعد الثاني: العدوان اللفظي	القبلي	١٠	١٠,٠٠	٢,٥٨	٢,٧٢٥	دالة إحصائياً عند ٠,٠٥
	البعدي	١٠	٧,٧٠	١,١٦		
البعد الثالث: الغضب	القبلي	١٠	١٤,٠٠	١,٨٣	٦,٤٠٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	البعدي	١٠	٩,٤٠	١,٥١		
البعد الرابع: العداوة	القبلي	١٠	١٤,٥٠	٣,١٠	٦,٨٦٢	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	البعدي	١٠	١٠,٧٠	١,٦٤		
المجموع الكلي للمقياس (السلوك العدواني)	القبلي	١٠	٥٦,٧٠	٧,١٨	٩,٧٧٨	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	البعدي	١٠	٤٠,٤٠	٣,٨٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس القبلي. مما يدل على وجود أثر للبرنامج الإرشادي في خفض درجات السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث بلغت قيمة (ت) للمجموع الكلي للمقياس (٩,٧٧٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للسوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي (٥٦,٧٠) بانحراف معياري (٧,١٨) وهو يمثل سلوك عدواني مرتفع. وقد جاء متوسط درجاتهم على القياس البعدي (٤٠,٤٠) بانحراف معياري

(٣,٨٦) وهو يمثل سلوك عدواني (منخفض) مما يشير إلى أن البرنامج الإرشادي كان فعالاً في خفض درجات السلوك العدواني.

كما جاءت قيم (ت) لجميع أبعاد مقياس السلوك العدواني دالة إحصائياً عند مستويات دلالة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني لصالح القياس القبلي ، ويشير إلى أن أن البرنامج الإرشادي كان فعالاً في خفض درجات السلوك العدواني على مستوى جميع أبعاد المقياس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خضر(١٩٩٠) ؛ ودراسة عبد الجواد(١٩٩٠) ودراسة غريب(١٩٩٤) ؛ودراسة عبود(١٩٩٥) ؛ ودراسة صفاء غازي (١٩٩٥) ودراسة خطاب (١٩٩٩) ،ودراسة أبو عميرة (٢٠٠٥) ، ودراسة مطر (٢٠٠٢) ؛ ودراسة الجبالي (٢٠٠٨) ودراسة،( ) Machiline 1997 ودراسة (Palmorsely (1990 ، ودراسة عمارة (٢٠٠٤) التي أشارت بنتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الذي تم إعداده لأغراض خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث، وذلك ما يجعل نتيجة الدراسة الحالية تتوافق مع نتائج بعض الدراسات الأخرى التي تم إجراؤها لغايات خفض السلوك العدواني ، وبذلك تحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن البرنامج الإرشادي يشتمل على العديد من الأساليب والأنشطة المشوقة والجذابة للأطفال مثل الكرسي خالي والكرسي العالي والمرآة مما أثر ذلك على خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

وللتحقق من الفرض السابق قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج، ويوضح الجدول (٩) التالي نتائج ذلك :

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات السلوك العدواني للمجموعة التجريبية والضابطة على نتائج الاختبار البعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعد الأول: العدوان البدني	الضابطة	١٠	١٨,٦٠	٢,٥٩	٥,٧٢٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	١٠	١٢,٦٠	٢,٠٧		
البعد الثاني: العدوان اللفظي	الضابطة	١٠	١٠,٤٠	٢,٠٧	٣,٦٠٤	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	١٠	٧,٧٠	١,١٦		
البعد الثالث: الغضب	الضابطة	١٠	١٣,٣٠	٢,٨٧	٣,٨٠٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	١٠	٩,٤٠	١,٥١		
البعد الرابع: العداوة	الضابطة	١٠	١٥,٠٠	٢,٦٢	٤,٣٦٩	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	١٠	١٠,٧٠	١,٦٤		
المجموع الكلي للمقياس (السلوك العدواني)	الضابطة	١٠	٥٧,٣٠	٧,٨٣	٦,١١٩	دالة إحصائياً عند ٠,٠١
	التجريبية	١٠	٤٠,٤٠	٣,٨٦		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك العدواني، حيث بلغت قيمة (ت) للمجموع الكلي للمقياس (٦,١١٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس السلوك العدواني بين المجموعتين، وكانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة. حيث جاء المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٧,٣٠) بانحراف معياري (٧,٨٣) بينما كان متوسط المجموعة التجريبية في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج (٤٠,٤٠) بانحراف معياري (٣,٨٦). مما يشير إلى انخفاض درجات السلوك العدواني لدى العينة التجريبية والذي يدل على فعالية البرنامج الإرشادي.

وجاءت قيم (ت) لجميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني بين المجموعتين، وكانت الفروق لصالح المجموعة الضابطة.

وهذا بدوره يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي في خفض درجات السلوك العدواني على مستوى جميع أبعاد المقياس.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من خضر(١٩٩٠) ؛ ودراسة عبد الجواد(١٩٩٠) ودراسة غريب(١٩٩٤) ؛ودراسة عبود(١٩٩٥) ؛ ودراسة صفاء غازي (١٩٩٥) ودراسة خطاب (١٩٩٩) ،ودراسة أبو عميرة (٢٠٠٥) ، ودراسة الجبالي (٢٠٠٨) ودراسة،(Machiline (1997 ودراسة (Palmorsely (1990 ، ودراسة عمارة (٢٠٠٤) التي أشارت بنتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد خضوع المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الذي تم إعداده لأغراض خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث.وكذلك الإشارة إلى فعالية

البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية من خلال المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وذلك مما يجعل نتيجة البحث الحالي تتوافق مع نتائج هذه البحوث التي تم إجراؤها لخفض السلوك العدواني ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

ويفسر الباحث هذه النتيجة انطلاقا من فعالية البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في خفض مستوى السلوك العدواني لديهم، حيث أن خضوع التلاميذ إلى الجلسات الإرشادية التي تم تنفيذها بالبرنامج كانت ذات فعالية في توضيح الاثار السلبية للسلوك العدواني على الطالب نفسه وعلى الأسرة والبيئة المحيطة به ، وان الفنيات والأساليب الإرشادية التي تضمنها البرنامج الإرشادي كان لها دور في خفض السلوك العدواني ،.وذلك ما يدل على النتيجة التي تحققت والتي تتمثل بفعالية البرنامج الذي تم تنفيذه وتطبيقه على المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج عن فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يقترح الباحث تقديم التوصيات الآتية:

- العمل على الاهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تساعد في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب .
- إقامة لقاءات وبرامج تدريبية للعاملين في مجال التوجيه والإرشاد لتدريبيهم على كيفية التعامل مع الطلاب العدوانيين .
- إقامة دورات تخصصيه للمشرفين التربويين في مجال التوجيه والإرشاد النفسي لتعريفهم بخصائص الطلاب العدوانيين وحاجاتهم النفسية .

- إتاحة الفرصة للطلاب العدوانيين للتنفيس والتفريغ الانفعالي عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة (الرياضية ــ الفنية ـــ هوايات) .
- توعية الأسر بأفضل الطرق والأساليب التربوية الحديثة للتعامل مع الأطفال العدوانيين .

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج عن فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يقترح الباحث بعض الموضوعات ، التي مازالت تحتاج لمزيد من البحث والدراسة في هذا المجال وهي :

ـ تطبيق الدراسة على نفس العينة (طلاب المرحلة الابتدائية) ولكن في مناطق مختلفة لتعميم نتائج البرنامج الإرشادي .

ـــ تطبيق الدراسة على عينة مختلفة و في مناطق تعليمية مختلفة .

ـــ عمل دراسات تتبعية وذلك بهدف التحقق من مدى فعالية البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني على المدى الطويل.

ـــ تطبيق البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية ولكن في خفض اضطرابات أخرى (القلق ، الاكتئاب ، الخجل)

ـــ دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والصحة النفسية لدى الاطفال العدوانيين في البيئة السعودية .

المراجع

- القرآن الكريم .

-أبو الفتح ، محمد احمد (١٩٩٩). استخدام السيكودراما في خفض العدوانية لدى الأطفال مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** القاهرة: جامعة عين شمس.

-أبو عميرة، عريب (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي جمعي باللعب والسيكودراما لخفض الاستجابات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية الناتجة عن صدمة التفكك الأسري لدى أطفال (٥-٦) سنوات. **أطروحة دكتوراه غير منشورة،** جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

-أبو غزالة ، سميرة (١٩٩٢م): تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعياً لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي في اللعب، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة القاهرة.

-أل رشود، سعد بن محمد(٢٠٠٦): فاعلية برنامج ارشادى فى خفض درجة السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** الرياض، جامعة نايف للعلوم الامنية.

-الجبالي ، داليا مصطفى (٢٠٠٨) دور السيكودراما في علاج السلوك العدواني للأطفال . **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس، العدد ٣٤ الجزء الأول .

-جبريل والموافي، فاروق السعيد وفؤاد حامد(١٩٨٥م): العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموجرافية للأحداث، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة، الجزء الثاني ، العدد(٧) .

-حافظ ، نبيل عبد الفتاح، وقاسم ، نادر فتحي(١٩٩٣م): برنامج مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس العدد(١)

-العزال، سعيد كمال ،الزهراني ،سعيد على (٢٠١١م):**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، الطبعة الأولى ،جدة ، مكتبة خوارزم العلمية .

-خضر، عبد الباسط، متولي (١٩٩٠). دراسة فاعلية أسلوب اللعب الجماعي الموجه والسيكودراما في علاج مخاوف الأطفال من المدرسة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق ، مجلد،١٢، ص.ص: ٣٨- ٦٧.

-زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥م): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.

-زيدان، محمد مصطفى(١٩٨٢م): **معجم المصطلحات النفسية والتربوية** ،القاهرة، دار الشروق.

-عبد الجواد، عزة (١٩٩٠). استخدام السيكودراما في علاج المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة:جامعة عين شمس.

-عبود، صلاح الدين (١٩٩٥). فاعلية برنامج إرشاد في تخفيض القلق الناتج عن الحرمان الوالدي لدى الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

-العقاد، عصام عبد اللطيف(٢٠٠١): **سيكولوجية العدوانية وترويضها**، القاهرة، دار غريب.

-عقل، صلاح (1999). **استخدام السيكودراما في مجال الإرشاد التربوي والعلاج النفسي**. الأردن: الاونرا، اليونسكو.

-آل رشود ، سعد بن محمد (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- غريب، أسماء (١٩٩٤). استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة : جامعة عين شمس.

-الكامل وسليمان، حسنين محمد وعلي السيد (١٩٩٠م): السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية- دراسة تنبؤية، **بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر**، ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الثاني.

-هيد، منى (٢٠٠٢). فعالية استخدام اللعب الموجه والسيكودراما في خفض المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة عين شمس.

-مطر، عبدالفتاح رجب (٢٠٠٢).فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الصم . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، بني سويف : كلية التربية .

-عمارة ، محمد علي (٢٠٠٤) . فعالية برنامج إرشادي فردي وجماعي لخفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية . **رسالة دكتوراة غير منشورة** ،كفر الشيخ : كلية التربية .

-خطاب ، محمد أحمد (١٩٩٩) . فاعلية برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال المتأخرين . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، القاهرة: جامعة عين شمس.

ثانياُ : المراجع الاجنبية :

- Blatner, A. (2000). **Foundation Of Psychodrama** : **History ,Theory and Practice** (4th). New York , Springer Publishing Company .

- Machiline, A.(1997) .Enhancing wholeness creativity and connes in classroom. The Union Institute. Degree: **PhD**: Dissertation Abstract International, 58/11.p4238 May.

- Palmorselly, E., (1990). Group Treatment of Foster Children to Reduce Separation confects .**Associated with placement**
Break Down Child Welfare, Vol. 69, pp:92-117.

- Dana , K , (2000) : **Psychodrama and the Training of Trial Lawyers** University of Akron. USA

_ Bandura, A. (1973). **Aggression: A Social Learning Analysis. Englewood Cliffs**, NewJersy : Prentice-Hall.

Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thought and Action.

الملاحق

البرنامج الارشادي : من إعداد الباحث

مسمى البرنامج :

برنامج إرشادي قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الهدف العام للبرنامج:

خفض السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الابتدائية باستخدام فنيات السيكودراما.

الأهداف الخاصة للبرنامج :

* تبصير الطلاب بخطورة السلوكيات العدوانية التي يمارسونها باستخدام فنيات السيكودراما من أجل وضع وإختيار أنسب الحلول للتخفيف من تلك السلوكيات العدوانية.

* إكساب الطلاب الثقة بالنفس وبالآخرين وزيادة وعيهم بذواتهم عن طريق استخدام فنيات السيكودراما ، فالسيكودراما تسهم في تصحيح وتعميق فكرة الفرد عن ذاته وتشعره بقيمة نفسه.

* تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الغضب والعدوان بحكمة وموضوعية .

* تنمية روح الجماعة وقيم التعاون لدى الطلاب من خلال الانشطة الجماعية.

* توثيق العلاقة بين الطلاب وتقوية المشاركة الجماعية من أجل السيطرة والتغلُّب على سلوكياتهم العدوانية.

* تنمية القيم الدينية والأخلاقية لدى الطلاب العدوانيين .

* استشعار مشاعر الآخرين والتعاطف معهم .

* تعليم الطلاب كيفية استخدام أسلوب الحوار والنقاش وإبداء الآراء حول المشاكل التى يعانون منها باستخدام فنية الكرسي الخالي وفنية الكرسي العالي.

* تعليم الطلاب كيفية مواجهة الأفكار السلبية وغير المنطقية المفسرة لسلوكياتهم واستبدالها بأفكار إيجابية منطقية بديلة،

* التفكير بحلول بناءة للمشكلات التي يواجهونها وتنفيذها وتقويمها باستخدام فنية المرآة .

١- الاستراتيجية:

تم استخدام (اسلوب القصة ، وتلوين القصة ، وأسلوب عرض مقاطع الفيديو) كاستراتيجية أساسية يتم من خلالها استخدام فنيات السيكودراما لتعديل السلوكيات العدوانية غير المرغوبة والأفكار غير المنطقية المرتبطة بممارسة تلك السلوكيات الموجودة لدى طلاب المرحلة الابتدائية خلال جلسات البرنامج الإرشادى حيث يحكي المرشد قصة عن السلوك المستهدف أو يقوم بعرض مقطع فيديو ثم يقترح مواقف تمثيلية تدور حول ما يحدث في الواقع ثم توزع الأدوار على الطلاب وبعدها يتم الحوار والمناقشة مع الطلاب للتمييز بين السلوك السلبي (العدوان) وبين السلوك الايجابي.

٢- الفنيات الارشادية المستخدمة:

* فنية لعب الدور .
* فنية الكرسي العالي .
* فنية الكرسي الخالي .
* فنية المرآة.

٣- التصور النظري للبرنامج:

يعتمد الباحث على اسلوب الإرشاد الجماعى القائم على السيكودراما يهدف الى:

١- تعديل بعض السلوكيات العدوانية غير المرغوبة وغير المنطقية التي يمارسها الطلاب من أفراد المجموعة الإرشادية في حياتهم اليومية.

٢- إكساب أفراد المجموعة الإرشادية من الطلاب المعلومات النظرية السليمة حول المشكلة التي يعانون منها (السلوك العدواني).

٣- تنمية الجانب الديني والروحاني لدى أفراد المجموعة الإرشـــادية باعتبـــاره جانب لا يمكن إغفاله.

٤- مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية للتخلص من السلوكيات العدوانيـــة التـــي يمارسونها.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

* مسرح مناسب.
* جهاز كمبيوتر وكذلك جهاز بروجكتر.
* مواد علمية مبرمجة ومسجلة على أشرطة واسطوانات كمبيوترية.
* مجموعة من القصص الهادفة.

٥- الأفكار والمفاهيم والعمليات العقلية:

سيتم مناقشة السلوك العدواني الموجود لدى أفراد المجموعـــة الإرشـــادية والطرق والأساليب التي من شأنها خفض هذا السلوك غير المرغوب ، وكـــذلك سيتم مناقشة الأفكار غير المنطقية وغير العقلانية التى يفسر فى ضوئها الطالـــب سلوكه العدواني.

٦- التصميم التجريبي :

سيتم تطبيق هذا البرنامج على ١٠ طلاب (كمجموعة تجريبية) و (١٠) طلاب كعينة ضابطة ، وذالك بعد قيام الباحث بتطبيق ادوات دراستة للكشف عن العينة التى تعانى من ارتفاع فى السلوك العدواني وبعدها سيتم تطبيق البرنـــامج الإرشادي على أفراد العينة التجريبية ، وبعد تطبيق البرنامج المقترح سوف يـــتم إجراء قياس بعدي على الطلاب المشاركين للتعرُّف على مدى فعاليـــة البرنـــامج المقترح للتخفيف من السلوك العدواني.

٧- مراحل تطبيق البرنامج:

يمر البرنامج بثلاث مراحل وهي:

مرحلة البدء (مرحلة التحضير):

وتشمل الجلسة الأولى للبرنامج الارشادى والتي يتم من خلالها التعارف بين الباحث والمشاركين والحديث عن أهداف البرنامج وماهيته، وتوقعات المشاركين نحوه ومن ثم التحضير للدخول لعمق الجلسات الإرشادية للبرنامج.

مرحلة الانتقال:

ويتم خلالها الحديث عن مشكلة الدراسة الأساسية وهي السلوك العدواني من حيث ماهيتها وأسبابها وطرق الوقاية والعلاج منها.

مرحلة العمل و البناء:

وهي المرحلة التي يتم من خلالها التركيز بعمق على خفض السلوك العدواني لدى هؤلاء الطلاب، وتعديل الافكار غير العقلانية او غير السوية لدى الطلاب والكشف عن دوافعهم لممارسة تلك السلوكيات العدوانية ومحاولة اعدادهم نفسيا لحياة جديدة سواء داخل او خارج المدرسة باستخدام فنيات السيكودراما .

مرحلة الإنهاء:

وهي المرحلة الأخيرة، حيث يتم التأكد من الوصول للأهداف الرئيسية للبرنامج والوصول إلى النتائج المرجوة وذلك باستخدام وسائل وأساليب التقييم المناسبة. وفي هذه المرحلة يتم تطبيق المقياس البعدي.

حدود البرنامج:

الحدود الموضوعية : سوف تتناول هذه الدراسة موضوع فعالية برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في التخفيف من السلوك العدواني .

الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤ هـ

الحدود المكانية : سوف يطبق هذا البحث في محافظة القنفذة .

الحدود البشرية : سوف يطبق البرنامج على عينة من طـــلاب المرحلـــة الابتدائية بمحافظة القنفذة .

أساليب تقويم البرنامج :

سيتم تقويم البرنامج من خلال التقويم القبلي والبعدي ، وذلك عندما يقـــوم الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني، والتعرف على الطـــلاب ذوي درجـــات العدوان المرتفعة ، وإجراء البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية المستهدفة ثم إعادة المقياس نفسه عليهم وملاحظة

الفروق في درجات الطلاب على المقياس قبل وبعـــد تطبيـــق البرنـــامج الإرشادي.

المبادئ الإرشادية التي يسير عليها العمل في جلسات البرنامج:

لا بد لنجاح العملية الإرشادية من مبادئ ، خلال سير الجلسات الإرشادية ، وسيتبع الباحث استراتيجية القصة وأسلوب عرض مقاطع الفيديو كأساس فـــي هذا البرنامج، ثم ممارسة التمثيل النفســـي المســـرحي الســـيكودراما للأحـــداث والمشاهد المتعلقة بالبحث ، ويمكن توضيح هذه المبادئ كضروريات ملحة لا يتم نجاح البرنامج بدونها ،وهي كما يلي :

١- توفير جو عام للجلسات الإرشادية تسوده الطمأنينة والمحبة والتفاهم والترابط والتسامح والهدوء ،حيث يماثل تماماً جو الجماعة الأسرية الواحدة ، ويكون فيـــه المرشد عبارة عن صديق مخلص حتى يكون بالإمكان اندماج المسترشدين معـــه ، وطرح سرائرهم له دون تحفظ.

٢- جلوس أفراد الجماعة الإرشادية بما فيهم المرشد فى المكان المخصص لعقـــد الجلسات دون تمييز لفرد على الآخر وعلى نسق واحد، دون تحديد مكان خـــاص بأي فرد وبمن فيهم المرشد.

٣- أن يكون المسرح أو المكان المخصص للجلسات مكاناً هادئاً متسعاً ونظيفاً جيد التهوية والإضاءة ، بعيداً عن أي تجمعات للطلاب وذلك لإبعاد أي أثر لعوامل أخرى قد تؤثر على الجو الإرشادي .

٤- تكون الجلسة الأولى جلسة ترحيب بالمسترشدين من قبل المرشد ، ثم يقوم بتقديم نفسه وتقديم كل مسترشد نفسه للمجموعة في جو من القبول والترحاب ، ثم يتم طرح قواعد وآداب المشاركة في مثل هذه الجماعة الإرشادية من استماع ناشط وعدم مقاطعة المتحدث واحترامه وفي حالة وجود سؤال أو استفسار من احد الطلاب يتم كتابته من قبل المسترشد ،كي يتم طرحه بعد المحاضرة في المناقشة الجماعية.

٥- مع بداية كل جلسة إرشادية يستهل الباحث اللقاء بعرض عنوانها الرئيسى مع الإشارة

بإيجاز إلى علاقة موضوعها الرئيس بموضوع الجلسة السابقة ، ويراعى عند تقديم الجلسة أن تكون بتفصيل غير ممل ، وإيجازغير مخل ، ويتخلل المحاضرة شيء من المداعبة أوالمناقشة الدافعة للإنتباه ،وعرض بعض مشاهد الرسوم المتحركة ، ويكون ذلك بسلاسة ،ودون تعقيد ، أو تصنع ، وكذلك بتسلسل منطقي لأفكار المحاضرة.

٦- تهيئة مكان التمثيل ليتناسب مع المسرحية ويسمح بأدائها بحرية وبإتقان، ويساعد بقية المسترشدين المتفرجين مشاهدة المسرحية دون عوائق، كما ويترك المجال لكل مسترشد مشارك في التمثيل النفسي المسرحي اختيار ما يريده من أدوار، كي يكون تلقائياً طبيعياً في تمثيله لينفس عن انفعالاته بطريقة التداعي الحر وذلك في جو هادئ .

٧ - إفساح المجال للمناقشة في أحداث التمثيلية من ناحية السلوك ، وليس من الناحية الفنية، وذلك للتعرف على المواضع الإيجابية واستبصار المسترشد الذاتي للمشكلة التي يعاني منها، ويحاول استبصار الحلول الصحيحة لتعديل سلوكه، والتخلص من انفعالاته العدوانية، ويرشده إلى الطريق القويم .

-٨

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة	التعارف والتعريف بالبرنامج
هدف الجلسة	• التعرف على أفراد المجموعة ، وإتاحة الفرصة لأفراد المجموعة التعرف علـــى بعضهم البعض. • خلق جو من الثقة ما بين الباحث وأفراد المجموعة وتخفيف حدة القلق. • إعطاء أفراد المجموعة فكرة كاملة عن البرنامج وأهمية البحث. • وضع القواعد الأساسية التي سوف يتم إتباعها أثناء الجلسات.

إجراءات الجلسة :

- التعريف بالبرنامج الارشادي واهميته للطلاب .
- تعريف المشاركين بالباحث.
- التعرف على الطلاب .
- التأكيد على سرية المعلومات وأنها للبحث العلمي فقط.
- التعرف على تعليمات وآداب المشاركة أثناء الجلسات.
- الإشارة إلى أن الهدف من الجلسات هو خفض السلوك العدواني.
- يحدد المشاركون الأهداف التي يتوقعوا تحقيقها من خلال مشـــاركتهم فـــي البرنامج.
- مناقشة تلك الأهداف المرجو تحقيقها معهم

الزمن ٤٥ دقيقة	
الوسيلة المستخدمة	**جهاز العرض المسرح**

الفنيات المستخدمة : المحاضرة والإلقاء

التقويم	ما رأيك في المجموعة الإرشادية ؟ ما رأيك في البرنامج الإرشادي ؟
الواجب	

الجلسة الثانية	
موضوع الجلسة	مفهوم السلوك العدواني ومؤشراته
أهداف الجلسة	توضيح مفهوم السلوك العدواني وبيان أنواعه : الموجه نحو الـــذات أو الموجـــه نحـــو الآخرين. توضيح خطورة هذا السلوك على الفرد والجماعة والمجتمع. توضيح خصائص الشخص الذي يمارس السلوك العدواني.
إجراءات الجلسة: • الترحيب بالمسترشدين . • تلخيص ما دار في الجلسة السابقة • التعرف على معنى السلوك العدواني بمختلف صوره وأشكاله • التعرف على الآثار المترتبة على السلوك العدواني داخل المدرسة وخارجها وانه من الممكن أن يتطور إلى مستويات أعلى قد يصل إلى القتل. • خصائص الشخص الذي يمارس السلوك العدواني. • كيفية معالجة الإسلام للسلوك العدواني.	**الزمن** **٦٠ دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** **قصة الولد الشقي** **المسرح**
الفنية المستخدمة	لعب الدور / عكس الدور
تقويم الجلسة	ما رأيك في سلوك أحمد ؟ وما نتائجه ؟ ماذا تفعل لو كنت مكان أحمد ؟
الواجب	يكلف كل طالب بكتابة تقرير مختصر عن الاثار السلبية للسلوك العدواني

٨- بعد الانتهاء من مناقشة جزيئات موضوع المناقشة أثناء الجلسة الإرشادية ، يطلب من أحد أعضاء الجماعة المشاركين بإعادة تجميع وإيجاز التصور الكامل والنهائي الذي آلت إليه المناقشة الجماعية، على أن يتم في نهاية الجلسة تحديد النقاط الهامة التي هدفت إليها الجلسة ، كي يستوعبها أعضاء الجماعة ويستفيدون منها.

مكان التطبيق :

وحدة الخدمات الإرشادية بمحافظة القنفذة .

مدة البرنامج :

ينفذ البرنامج خلال ستة أسابيع .

عدد الجلسات ومدة كل جلسة :

يتكون البرنامج من اثنتي عشرة جلسة يتم بمعدل جلستين أسبوعيا وتستغرق الجلسة من٤٥ ـــ ٦٠ دقيقة .

الفنيات المستخدمة :

يعتمد الباحث في بنائه لهذا البرنامج على الفنيات المستخدمة في السيكودراما مثل فنية لعب الدور ، قلب الدور ، الكرسي الخالي ، المرآة ، البديل المزدوج ، الدكان السحري .

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة	الدين ورفضه للسلوك العدواني
هدف الجلسة	• أن يعرف الطلاب حكم الدين في السلوك العدواني بمختلف صوره ومظاهرة • ان يعرف الطلاب مفهوم الصبر وفضله ودوره في تخفيف السلوك العدواني والقرب من الله وبالتالي تحقيق السعادة والطمأنينة النفسية • أن يفهم الطلاب فضل قراءة القرآن والصلاة ودوره في الانشغال بطاعة الله والبعد عن كل ما يغضبه ومنه إيذاء الآخرين.

اجراءات الجلسة : • الترحيب بالمسترشدين . • تلخيص ما دار في الجلسة السابقة . • مناقشة الواجب فى الجلسة السابقة . • يقوم الباحث بشرح معنى الدين ضرورة بشرية . • يقوم الباحث بتعريف الطلاب حقيقة النفس الإنسانية في القرآن . • تعليم الطلاب دور الدين في تزكية وتطهير النفس . • طرح بعض قصص الصابرين من الأنبياء والصحابة وتحملهم الإيذاء ورفضهم مقابلة العدوان بالعدوان . • يقوم الطلاب بتمثيل دور الطفل العدواني . • يشكر الباحث الطلاب ثم ينهى الجلسة ويخبرهم بموعد الجلسة القادمة .	**الزمن** **٤٥** **دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** **مقطع فيديو** **(الطفل العدواني)** **المسرح**

الفنيات المستخدمة : فنية المرآة

التقويم	• ان يذكر الطلاب أهم موقف في مقطع الفيديو كان له تأثير في أنفسهم .
الواجب	• يكلف كل طالب باستخدام فنية المرآة لتمثيل دور الطفل العدواني . • تسجيل المواقف التي اعتادوا فيها ممارسة السلوك العدواني ولكنهم مخافة الله تعالى وتطهيرا وتزكية لأنفسهم لم يمارسوا تلك السلوكيات.

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة	المشاركة الوجدانية ومراعاة حقوق الآخرين
هدف الجلسة	• تدريب الأطفال على المشاركة الوجدانية لزملائهم . • تهيئة المشاركين لملاحظة حوارهم الداخلي عند ممارسة السلوك العدواني. • تعليم الطلاب مراعاة واحترام حقوق الآخرين . • تعليم الطلاب قيمة الالتزام بالواجبات .

اجراءات الجلسة : • الترحيب بالمسترشدين . • تلخيص ما دار في الجلسة السابقة • مناقشة الواجب . • توثيق العلاقة بين الطلاب وتقوية المشاركة الجماعية من أجل السيطرة والتغلُّب على سلوكياتهم العدوانية. • يقوم الطلاب بتأليف مسرحيه من واقع الحياة أو من الخيال تتضمن سلوكيات عدوانيه بدنيه أو لفظية ثم يشارك عدد من الطلاب في أداء الأدوار. • ثم يقوم الباحث بتوضيح تلك السلوكيات الغير مرغوب فيها وتعديلها بسلوكيات مرغوب فيها. • يقوم الباحث بشكر المشاركين وامتداح مشاركتهم وبيان أن هذه المشاركة تدل على حسن سلوكهم ورغبتهم في أن يتقدموا نحو السلوك الأفضل والحياة الكريمة ثم ينهى الجلسة ويخبرهم بموعد الجلسة القادمة .	**الزمن** **٤٥** **دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** **قصة بلال وأبو ذر رضي الله عنهما** **جهاز العرض** **المسرح**

الفنية المستخدمة : لعب الدور

التقويم	ما هي العبر المستفادة من القصة ؟
الواجب	أذكر مجموعة من المواقف التي تدل على مشاركتك للآخرين ؟ أذكر مجموعة من المواقف التي تدل على احترام حقوق الآخرين ؟

الجلسة الخامسة	
موضوع الجلسة	غرس سلوك التسامح والايثار
هدف الجلسة	• بث روح التسامح بين الطلاب . • توضيح الاثار الايجابية للتسامح على الفرد والمجتمع .
اجراءات الجلسة : • يبدأ الباحث الجلسة بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على المشاركة والاستعداد للجلسة. • مناقشة الواجب المحدد سلفا في الجلسة السابقة. • أن يتم تدريب الاطفال على تقديم المساعدة للآخرين . • عرض بعض قصص الصحابة والتابعين وهم يسطرون أجمل قصص التسامح والايثار. • تدعيم الميول الايجابية نحو سلوك التسامح . • أن يقوم الاطفال بتمثيل بعض مواقف السلوك العدواني وعكسها (التسامح والايثار). • أن يستنتج الأطفال مواقف جديدة لسلوك التسامح ومن ثم القيام بتمثيلها. • يشكر الباحث الطلاب ثم ينهى الجلسة ويخبرهم بموعد الجلسة القادمه.	**الزمن** **٤٥ د** **الوسيلة المستخدمة** **(قصة ما أجمل التسامح)(قصة معاوية وعبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما) المسرح**
الفنيات المستخدمة : الكرسي الخالي	
التقويم	قارن بين سلوك التسامح والسلوك العدواني ؟
الواجب	كتابة قصة مبسطة عن التسامح ؟

الجلسة السادسة	
موضوع الجلسة	التنفيس الانفعالي
هدف الجلسة	• إتاحة الفرصة للمسترشدين للحديث عن أفكارهم المرتبطة بالعدوان • أن يعرف الطلاب كيف يفسرون السلوك العدواني، ولماذا يلجئون إليه. • التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بحرية تامة .

اجراءات الجلسة : • يبدأ الباحث الجلسة بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على المشاركة والاستعداد للجلسة. • مناقشة الواجب المحدد سلفا في الجلسة السابقة. • يترك الباحث الفرصة للمشاركين للتعبير عن أفكارهم المرتبطة بالسلوك العدواني ومناقشة تلك الأفكار وبيان مخاطرها على الذات والجماعة والمجتمع. • يتعرف الباحث على كيفية تفسير هؤلاء المشاركين للسلوك العدواني (لماذا تلجئون إلى السلوك العدواني؟) ومناقشتهم في تفسيراتهم وأسباب لجوئهم إلى السلوكيات العدوانية. • يترك الباحث الفرصة للمشاركين للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بحرية تامة وبدون قيود كوسيلة مساعدة للتنفيس عن انفعالاتهم. • يستخدم الباحث الدراما التي تساعد المشاركين في التنفيس عن انفعالاتهم وإخراج طاقاتهم فيها مثل الأنشطة الرياضية ومشاهدة دراما على شاشة التلفزيون. • يقوم الباحث بشكر المشاركين وامتداح مشاركتهم وبيان أن هذه المشاركة تدل على حسن سلوكهم ورغبتهم في أن يتقدموا نحو السوك السوي والحياة الكريمة ثم ينهى الجلسة ويخبرهم بموعد الجلسة الثالثة	**الزمن** **٤٥** **دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** **جهاز العرض** **مقطع فيديو (الدب الغضبان)** **المسرح**

الفنيات المستخدمة : الكرسي العالي

التقويم	هل الأفضل كبت الانفعالات ام التعبير عنها ؟ ولماذا؟ ماهي ضوابط التعبير عن الانفعالات ؟
الواجب	تخيل موقف انفعالي ثم قم باكتابة التعبيرات الصحيحة في هذا الموقف؟

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة	الانضباط الذاتي (لا تغضب)
هدف الجلسة	• زيادة الانتباه والتفكير في موقف يتم فيه ممارسة السلوك العدواني • تبصير المشاركين بمشاعر الآخرين عندما يقع عليهم سلوك عدواني من شخص أخر. • تنمية الوعي والإحساس بالآخرين.

اجراءات الجلسة : • يبدأ الباحث الجلسة بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على المشاركة والاستعداد للجلسة. • مناقشة الواجب المحدد سلفا في الجلسة السابقة. • تلخيص مادار في الجلسة السابقة . • يجهز المرشد مجموعة من مقاطع الفيديو توجد بها سلوكيات عدوانية ويقوم بعرضها على المشاركين ليقوم كل مشارك بتمثيل السلوك الذي يرى انه مناسب للموقف من وجهة نظره وكيف يستطيع الطالب ضبط نفسه . • يشرح الباحث كيف يستطيع الطالب ضبط نفسه باستخدام فنية المرآة . • يشكر الباحث الطلاب ثم ينهى الجلسة ويخبرهم بموعد الجلسة القادمه.	**الزمن** **٤٥** **دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** **مقطع فيديو ، جهاز العرض ، المسرح**

الفنية المستخدمة : فنية المرآة

التقويم	أمامنا مجموعة مواقف تتطلب منا ممارسة سلوك معين وأمام كل موقف السلوك الذي تم ممارسته في هذا الموقف.والمطلوب هو توضيح ما إذا كنت توافق أو تعترض على هذا السلوك. ولماذا؟
الواجب	أذكر قصة واقعية من الحياة عن ضبط الذات .

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة	حديث الذات السلبي
هدف الجلسة	• تهيئة المشاركين لملاحظة حوارهم الداخلي عند ممارسة السلوك العدواني. • أن يعي الطلاب مشاعرهم بعد ملاحظة حوارهم الداخلي أملاً في تسهيل التغيير.

اجراءات الجلسة :

- يبدأ الباحث الجلسة بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على المشاركة والاستعداد للجلسة.
- مناقشة الواجب المحدد سلفا في الجلسة السابقة.
- يقوم الباحث بعرض قصة شخصية كرتونية تتعرض للعدوان .
- يتم تحليل المواقف في ضوء عدة عناصر تتمثل في: فهم الموقف والعوامل التي تدفع بالمشاركين إلى ممارسة هذه السلوكيات العدوانية ثم إجراء حوار داخلي مع الذات من خلال مجموعة من التساؤلات تشمل: لماذا سلك هذا الشخص هذا السلوك معي؟ وهل كان من اللازم أن استخدم عدواني معه؟ ماذا كان يحدث لو لم أقوم بهذا السلوك العدواني؟ هل شعرت بالذنب نتيجة هذا السلوك الذي قمت به؟ هل حاولت تمنع نفسك عن هذا السلوك ولكنك فشلت؟
- ترك المشاركين عدة دقائق يفكرون في تحليل الموقف في ضوء تلك الأسئلة من خلال الحوار الداخلي أو اى سؤال آخر يطرحونه على أنفسهم.
- يقوم الباحث بتشجيع المشاركين على النظر في الموقف بعمق وتحليله واستخلاص تأثير الحوار الداخلي على شعورهم بالذنب نتيجة ممارسة السلوك العدواني.
- استخلاص اتجاهاتهم نحو الشخص الذي تعامل معه المشارك بسلوك عدواني وتأثير هذا الاتجاه على سلوك المشارك معه فيما بعد.
- مناقشة السلوك المتوقع من المشاركين إذا تكررت تلك المواقف التي تخيلوها أو مواقف مشابهة مع التركيز على أهمية تجنب السلوكيات العدوانية.

الزمن

٤٥

دقيقة

الوسيلة المستخدمة

قصة مصورة جهاز العرض المسرح

الفنيات المستخدمة : تبادل الأدوار

التقويم	متى يجب أن تفكر في سلوكك قبل القيام به أم بعد ؟ ولماذا ؟ هل نتائج حديث الذات السلبية حسنة أم سيئة ؟
الواجب	تسجيل مواقف واقعية في الحياة العامة قمت فيها بسلوك عدواني ومواقف أخرى امتنعت فيها عن ممارسة السلوك العدواني مع تحديد مشاعرك في الحالتين (بهدف التمييز بين حالات الحوار الداخلي).

الجلسة التاسعة

موضوع الجلسة	مفهوم السلوك الايجابي (كن ايجابيا)
هدف الجلسة	• التعرف على معنى الايجابية والسلوك الاجتماعي الايجابي. • ما يتميز به ممارس السلوك الاجتماعي الايجابي من منظور علم الـــنفس والمنظور الإسلامي. • تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي.

إجراءات الجلسة : • يبدأ الباحث الجلسة بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على المشاركة والاستعداد للجلسة. • مناقشة الواجب المحدد سلفا في الجلسة السابقة. • يقوم الباحث ببيان أن العلاقات الحميمة مع الآخرين هي التي تثير المشـــاعر الايجابية وتجعل الفرد يعتمد على الآخرين ويثق فيهم ومن خلال ذالك يفهم كل طرف مشاعر الأخر وظروفه التي يمكن أن تؤثر فيه ويؤثر فيها. • تعلم السلوك الاجتماعي الايجابي من خلال النمذجة ولعب الدور . • إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء لتمثيل مواقف حياتية مارسوا فيهـــا الســـلوك العدواني وأخرى مارسوا فيها سلوكا ايجابيا ويوضح الباحث الفرق بين السلوكين	**الزمن** **٤٥** **دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** **المناقشة الجماعية** **جهاز عرض** **المسرح**

الفنيات المستخدمة : النمذجة / لعب الدور

التقويم	هل كل سلوك نقوم به ايجابي ؟ ولماذا ؟ اذكر سلوك ايجابي قمت به؟ ولماذا؟ اذكر سلوك سلبي قمت به؟ ولماذا؟ وكيف تستطيع جعله إيجابيا؟؟
الواجب	• تسجيل بعض المواقف التي أيقن فيها المشارك شعوره بالآخرين ومد يـــد العون لهم بدلا من الاعتداء عليهم وهم في وقت أحوج فيه للمساعدة.

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة	الجلسة الختامية
هدف الجلسة	• .تقويم البرنامج الإرشادي. • تطبيق القياس البعدي .

اجراءات الجلسة :

• الترحيب بالطلاب وشكرهم على الحضور • مناقشة الواجب المحدد سلفا في الجلسة السابقة. • تطبيق مقياس السلوك العدواني على المجموعة التجريبية . • مناقشة المجموعة التجريبية في أوجه الاستفادة من البرنامج وحثهم على المحافظة على ما اكتسبوه من البرنامج في المدرسة وخارجها والاستفادة منه مستقبلاً وتقديم النصح والمشورة لزملائهم الذين لم يكونوا ضمن عينة البرنامج. • توزيع شهادات الشكر للطلاب المشاركين .	**الزمن** **٤٥** **دقيقة** **الوسيلة المستخدمة** مقياس السلوك العدواني للأطفال استمارة تقييم البرنامج

الفنيات المستخدمة : ــ المناقشة الجماعية والحوار

التقويم	
الواجب	

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)
إدارة التربية و التعليم بمحافظة القنفذة
التخطيط والتطوير- البحوث التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٢٦/١١٩
التاريخ: ١٤٣٤/٥/٢٩
المشفوعات: استبانة دراسة

*****

الموضوع : طلب تعبئة استبانة الباحث / حسين بن مرعي بن راشد الشاردي

المكرم مدير مكتب التربية والتعليم بـالقوز **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،وبعد :

تجدون برفقه أداة دراسة للباحث / حسين بن مرعي راشد الشاردي ، مكملة لمتطلب الحصول على درجة الماجستير بعنوان "فعالية برنامج إرشادي القائم على السيكو دراما في خفض السلوك العدواني"

آمل التكرم بتسهيل مهمة الباحث بإجراء الاستبانة المرفقة بمدرستي (الجرد الابتدائية وثلاثاء يبه الابتدائية) شاكرين ومقدرين جهودكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

مدير التربية والتعليم

محمد بن إبراهيم الزاحمي

✉/ للتخطيط والتطوير– البحوث التربوية

✉/ الباحث : حسين بن مرعي الشاردي

سعادة / المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة القنفذة **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

انطلاقاً من أهمية التعاون المتبادل بين الجامعة وبين مختلف قطاعات المجتمع ولحاجة بعض المواد لدراسات تطبيقية تتم عن طريق الزيارات الميدانية أو التدريب العملي للجهات التابعة لكم ، فإننا نأمل من سعادتكم تسهيل مهمة الطالب لاستكمال متطلبات المادة العلمية وفقاً للمعلومات الموضحة أدناه .

الكلية : برنامج الدراسات العليا التربوية . **القسم :** ماجستير التوجيه والإرشاد.

الهدف من الزيارة :
تسهيل مهمة الطالب العلمية في تطبيق موضوع البحث وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ)

بيانات الطالب		موضوع البحث
الاسم	حسين بن مرعي راشد الشاردي	فعالية برنامج إرشادي القائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني
الرقم الجامعي	١٢٠١٢٥٥	
الجوال	٠٥٤٠٠٥٣٥٥٥	

المشرف على البحث
الاســـم / د. هشام عبد الله
التوقيع :

رئيس الشعبة
الاســـم / د. خالد بن حسن التميمي
التوقيع :

نائب المشرف العام
على برنامج الدراسات العليا التربوية
د. عمر بن محمد باداود

شعبة الدراسات الطلابية

الرقـــم : Ref: التاريخ Date: المرفقات : Encl:

هاتف : ٦١١١٧ – ٦٩٥١١١٦ فاكس : ٦٩٥٢٨٨٨ ص.ب. : ٨٠٢٦٩ جدة : ٢١٥٨٩
Tell: 61117 – 6951116 Fax: 6952888 P.O.BOX 80269 jeddah 21589 E-MAIL : p.e.g.s@msn.com